لسنا لأحد

إنا لله وإنا إليه راجعون

قصص
و
خواطر

إشراف : كوثر بن عامر

تصميم الغلاف كوثر بن عامر

كتاب جامع دولي

لسنا لأحد

إنا لله وإنا إليه راجعون

إعداد وتنسيق

كوثر بن عامر

معلي يعينة

فكرة وإشراف

بن عامر كوثر

المؤلفون

أكثر من 80

كاتب عربي

تصميم الغلاف

كوثر بن عامر

إهداء

لكل من ساهم في إنشاء هذا الكتاب
لكل من شجعنا وكان سندا لنا
الى عائلتنا ،أصدقائنا . . . .

الشكر

لله والحمد لله الذي تتم بنعمته
الصالحات

بسم الله الرحمان الرحيم

مقدمة

مقدمتنا ستكون مختلفة .. سنغوص في قلب الكاتبات لنخرج القلوب الغارقة ،ونخمد نار الفراق بتقبل الواقع وسأبدأ من ...قولها :خضت غمار العواصف من أجل الوصول .... للبر ولم أفلح في الهرب .. فغرقت سفينتي وتلاشى حلمي الصغير في بحر أزرق بدون لقب .. تكتب أناملي حروفا من ذهب سرقها سارق واسمه كتب .. فطار نصف حبر قلبي واكتفى من طلب .. توقف القلم ليسأل الحبر على ما كتب اليوم أصبح في العالي وأتت في طين الحيرة غرقت .. وذرف الدمع على حكم الحكم .... ألم تفهم المقصود بعد !..لأدخل بك عزيزي القارئ في بحر كاتبة أخرى ..سيأتيك يوم تخسر فيه نفسك تماما ..وقد يحدث ذلك حين تفقد شخصا عزيزا عليك أو عندما ينكسر قلبك أو حين تحاول إرضاء الجميع أو عندما تتعرض للخيانة من شخص لم تكن تعتقد أنه سيخونك أبدا ... وعندما يحدث ذلك سيكون من المدمر للغاية أن تبدأ في فقدان نفسك ...رويدا،رويدا ...ويوما بعد يوم،شيئا، فشيئا،سوف تفقد أجزاء منك وفي النهاية ستفقد نفسك تماما حينها سوف تتساءل ،إن كان باستطاعتك أن تجد نفسك مجددا..؟ !ألا زال الغموض ينتابك ...أتخضع لشخص لست له..؟ أنسيت حقيقتك..؟ !ماهي حقيقتي..!!! لست لأحد إن لله وإن إليه لـراجعون ... حسنا حسنا استوعبت فقط كفى عن تقييدي لست لأحد... ثق تماما أنك ستفعل ..ويوما ماستجد نفسك مجددا، ولكن حين يحدث ذلك،لن تكون شخصك القديم ...كل منا يريد إيصال صوته ....إخراج كل مهموم من غمه ...أن ننصر ذاك القلب المجروح ... بقلم كوثر بن عامر ... مكي رابحية ... حمدان فاطيمة ...آلاء محمد صافار...

سنـة الـحيـا ة

سنوات من الصبر على التجريح بدا كل شيء من شهر يناير

كان اول لقاء بسيطا لكن لا اعلم ان كنت ساذجة ام عاشقة ولهانة

بين كل تلك الاخطاء كنت اغفر لكن ليست حكايتنا هنا

انما في هجران الشخص الذي ضحيت من اجله تركني ....

كان اخر شخص توقعتها منه ....

لكن حبذ لو قلت استغبيت نفسي تجاوزت الاخطاء وتناسيت التفاصيل ..

ادرك انها كانت ليلة عصيبة .....

اعلم انني اخطأت يا ربي حين فقدت ايماني فقدت ايماني ...

بكيت وجرفت الاحاسيس بلا وعي ....

اسأت التصرف .....

وجعلت من حولي مكبا لغضبي....

تأزمت .....

ودخلت في اكتئاب حاد.....

لكن رغم كل شيء صمدت.....

جعلت من الالم قوة .....

ومن ضعف ايماني حجة لتقرب الى الله ....

قاومت وهزمت ذاتي قبل حزني .....

اصغيت لعقلي واسكت قلبي المتهور ...

ففي الاخير دوام الحال من المحال .....

وإنما نحن ضيوف ....

فكيف نضن اننا دائمون ...

الانا في الاصل لسنا لأحد انا لله و انا اليه راجعون

كوثر بن عمار الجزائر

ذكريات نابضة

ها هي اليوم بين مد وجزر.....

. كل التفاصيل تغزوا ذاكرتها لبرهة من الزمن.....

لتخون ثقتها وتهجرها من جديد بلى رجعة...

. .تقف هناك كجدار بيتها جسد بلى روح . .

سحبت درج مكتبها ونثرت صورا ورسائل قديمة وبابتسامة لطيفة داعبت شفتيها ولامست روحها

دققت النظر بهم لمدة وجيزة . .

إنه اليوم الموافق لرحيل زوجها ورفيق دربها، يوم حدادها المحتم الذي تعيشه كل عام . .

تذكرت تفاصيل جميلة وعاشتها من جديد للحظات

وهي تقلب الصور والرسائل بين يديها بحرص شديد . .

ذرفت دموعها بصمت رهيب وقبلت صورته بحب كبير واشتياق أسير . .

جالت أعماق ذاكرتها لتعود بأشلاء أحلامها المحطمة . .

دمار عاشته لسنوات منذ رحيله، أرهقها على مدى سنين

لكنها حاربت وسط كل ذلك الواقع المشين

ضجيج جال رأسها وألم داعب كتفيها كأن الجبال وضعت هناك لتتثاقل عليها يوما بعد يوم

اختنقت أحيانا لدرجة الموت

وكأن الحبل يشد على رقبتها دون أي ذنب منها

تحترق الروح داخلها وتناديها كي تعتقها من كل ذلك الظلام. .

لكن دون جدوى فالأمر ليس بيدها وكأنها تنتظر وصول باخرة للمطار..

وباستحالة الفكرة استحالت حالها وعجز طموحها. .

كل ذلك الضجيج دمر خلايا جسدها يوما بعد يوم. .

أرهقها التعب وصارت الحياة عبئا على كاهلها. .

بلمح البصر أعادت تلك القطع إلى درج مكتبها الرمادي وجمعت أحزانها ووضعتها بمزهرية جميلة ذات ألوان زاهية. .

لطالما اعتاد الجميع رؤيتها صامدة ومحاربة رغم إخفاء حزنها. . .

لتغادر سقف بيتها بابتسامة مشرقة وهي تردد في نفسها _ :عزيزي ذكراك حية بين طيات أيامي وأنا على عهدي لك بابتسامتي ومثابرتي على تحقيق حلمنا. .

لطالما نبضت كلماتك داخلي لتذكرني بقولك إننا لسنا لأحد إنا لله وإنا إليه راجعون

أميرة بن غزيل تبسه الجزائر

كل شيء فان لما الحزن

لن أضع نفسي وسط متاهة التعاسة؛

فذاتي عزيزة لا يليق بها سوى الابتسامة.

نعم أنا خلقت لأفرح وأن أتجاوز الحزن هاذي هي الحياة علينا تقبلها بمرها وحلوها فأنا جوهرة عليها أن تبرق فقط لا أن تندثر لنا فقدنا ذلك الشخص العزيز لطالما كان سندا لنا لم نتوقع خسارته لكن دائما ما نتذكر إنا لله وإنا إليه راجعون؛

وكلنا رحل علينا ذلك العزيز عن قصد لكن لن ننطوي لفقدانه بل العكس نحيا من الألم الذي زرعه رحيله سننجح لنبرز أن نستطيع العيش دون أي أحد وأن لا أحد يستحق الاهتمام من غير أنفسنا فانا هي من تم خداعها باسم الحب؛

أنا من صرخت ألما لجرح كان سببه الثقة طبعا لن أنكر أنني انحنيت قهرا لغدر لم أأبه له لكن اعوجاجي لم يولد سقوطا فقد تمالكت نفسي وحبست آهات ألمي؛

قد تمت خيامي لكنني صادقة،

الذنب ليس بي؛

العيب فيهم هم من عكسوا أخلاقهم بتصرفاتهم

طيبتي أكسبتني درسا لن انسى أن لا أحد دائم وكل لن يبالي إلا لنفسه لن أضع نفسي محطة لقهر الآخرين

فأنا مرجانة لا **يليق بها إلا** الماء العذب الصافي . .

ولسنا لأحد أن لله وان إليه راجعون

منال شقرة

أقصوصة هذيان أقدار

بقامتي الصغيرة كنت أقفز هنا وهناك كالورق الحر، أسابق القطط التي تعترض طريقي وأجاري تيار الهواء في حبور .كنت الفتاة المحبوبة بين الجميع في منزل ضخم جدا يعج بالملائكة كما تقول حارسة الميتم .في أحد الأيام، كنت أجري وأصرخ كالعادة أملأ أركان البيت حياة تخرجه من أجوائه الراكدة، حينما أطلت فتاة صغيرة من وراء مدرستي هالة، كانت خائفة ربما أو لعلها مرتعبة من القامات الطويلة التي توجد هنا؛ الكبار يزعجوننا بأسئلتهم الدائمة .نادتني مدرستي لأقترب منها، فتمثلت في احترام وتعظيم؛ نعم آنستي، ربتت على كتفي ونزلت بجسمها المهول إلى الأسفل حتى ساوت قامتها طول قامتي تقريبا، سحبت البنت الصغيرة من خلفها وقالت؛ حبيبتي نورين، هذه ابنتي ملاك هيا اصطحبيها و ألعبا معا؛ حينها لم أعي معنى ابنتي، فقط حسبتها أختا جديدة لي، لؤلؤة أضافت إلى عقدنا، أخذتها من يدها وانغمسنا في اللعب .عسعس الليل فنمت كعادتي بين إخوتي وأخواتي الذين لم أستطع في يوم ما إحصاء عددهم حتى عندما تعلمت الحساب باستعمال أصابعي أستيقضت في الغد ونزلت لألعب، بحثت عن ملاك فلم أجدها، استغربت فلم يحدث أن أختفى أحدهم بهذه السرعة، ذهبت وسألت معلمتي عنها؛ آنستي أين ملاك؟ قالت لي؛ لم تأتي اليوم يا نورين، تركتها في المنزل- .في المنزل؟_ ! ! نعم يا حبيبتي، _هل هناك منازل أخرى؟ _ !إنها في منزلي أنا يا صغيرتي، لأنها ابنتي وأنا أنها نظرت لها باستغراب؛ وأنا أين أمي؟ !مسحت على رأسي في لطف وقالت؛ أنا هي أمكم جميعا، فرحت حينها وعانقتها، فقط لأنها أمي .مرت الأيام سريعا لتضيف لسنواتي الأربعة سنتان، زادت معها الحيرة تضخمت في قلبي، بدأت تنازعني ثورات جائحة حول حقيقة ما يحدث، لم يكن ليهدأ لي وجيب قلب قبل أن أعرف أن الآنسة هالة ليست أمي، أبت روحي أن تهدأ بعد ذلك و ازدادت الحرقة في صدري تأججا اليوم تلو الآخر، أضحيت أشمئز من الأنانيين الذين يمسحون على رأسي من أجل الحسنات لا غير، صرت أكره وجودي، بكيت كثيرا، خفت وتملكتني الرهبة من أبسط الأشياء، لم أجد من يعانقني لذلك مددت ذراعي وأحطت بهما ما أمكنني من جسدي، ربتت على كتفي، لعبت دور الأب، الأم والصغيرة المدللة، أحاضرت طويلا وأنا أرسم لي ذكرى مع أم وأب حتى لا تكون مشاعري يتيمة أيضا وحتى أحذف من أرشيفي صورة الكره والحقد، كبرت أكثر، صرت أقدر على الخروج بمفردي إلى الشارع، كنت أجلس وأبحث في وجوه المارة عن شيء يدعى أمي وأبي صرت أتفحص الأجساد مخترقة إياها إلى الروح، أفتش عن شيء يخصني، لكني لم أجد .أمي وأبي، مخلوقات لا أعرف عنها شيء، لم يعلماني المشي ولم يلحظا بروز أول سن في فمي، لم يمسحا دمعتي ولم يفخرا بنتائجي المدرسية، لم يكونا معي حين فرحت بختم القرآن حفظا، هل هما على قيد الحياة؟ ! اليوم حفل زفافي، سأتجاوز من فارس أحلامي وواقعي، لقد خطبني منذ أشهر من معلمتي هالة، صحيح أنني لم أعرف عائلتي لكن الله عوضني بزوج صالح، يربت على كتفي ويمسح دمعي، يسعدني ويحميني، حرمت من عائلة فعوضني الله به وصار عائلتي، صرت على يقين بأن الله رحيم بعباده، صممت أن أنسى وانكبت كل الأشواق جانبا رددت لعله خير ففي الأخير لا أحد يدوم لأحد وما الدائم إلا الله الأحد وإنا لله وإنا إليه راجعون .

أنس الستري أصيلة تونس،

فراقك صعب

ذهبت وأخذت كل ما أملك ذهبت وتركتني في ظلام وحيدة

ذهبت تارك ورآك من يحبك

خذلتني ورحلت

خذلتني الحياة بأخذك هل تعلم بما مررت هل تعلم بأي حالة تركتني

كنت أعتقد أن فراقك كذبة أو حلم وسوف أفيق منه يوما ما لكن هذا لم يحدث مرة

سبعة أشهر وأنا على نفس الحال

انتظر رجوعك ففي 2من افريل 2018 قد مر عام على فراقك

حينها تأكدت أنه لا عودة لك

جاءني موتك كالصاعقة التي أخذتك مني

لكن هذه الحياة وسوف يذهب أشخاص من ورآك وسأحزن أكثر

رحمك الله جدي

يقولون إن فراق الجد سهل لكن بالنسبة لي هذا خطأ

لأنه كان بالنسبة لي كأب ثاني وصديق وأخ وكل شيء انت ذهبت وتركت من يتعذب ورأك

وسأحزن عنك طوال حياتي

معزي دنيا شهرزاد. بسكرة

ذات سبت. . .

أتذكر جيدا تفاصيل تلك الأمسية المخلفة للجريمة الشنعاء، تلك الجريمة أحد ضحاياها قلبي، تجول أفكاري بين ندم، اشتياق، حسرة، أو ربما تأنيب ضمير انغمست ذاكرتي في محلول سحري مخلفا إياها ذلك السواد المتراكم مكون من ذكريات، صور، وحتى ذلك الشهيق والزفير كادا أن يتوقفا، تطول رحلتي المستبطنة حيال كل تلك التفاصيل التي كانت في وقت السابق موسوعة من الرفوف الملونة، لم يكن سردي المتواصل لتلك الجريمة ضعف أو ندم بل كان أشبه برسالة لأحدهن أحبت ووقعت في قبر الحب الملعون، الصادقة في مشاعرها إذ في المقابل كانت تعامل بكل أنواع القسوة والشفافية . . . .رمموا الخواطر والأفئدة، اقطفوا من مصطلحاتكم احنها، تذكروا الأيام، تلطفوا بأفعالكم

.جميل جدا تلك الخيبة والانكسارات التي تجعل السكوت يعمنا، على قدر ما يجعلنا مبهوتين، يجعلنا أيضا نعرف مدى قيمتنا في قلوبهم، شكرا للمواقف، لصدف، لسوء الفهم، إذ يوضع الوجع مع التعلم في كفتين فيتزنا، فلا توهموا بالبقاء وترحلوا لعل الرحيل يكتب الشتات، رفقا بالقلوب فإنها تبني من تلك الوعود حياتها، قلموا أظافر كل من خدش قلوبكم وجعل من دموعكم مصدر افتخار، سلامٌ علينا نحن الذين تقوم قيامتنا ونتزعم الاتزان والقوة، افعلوا ما تشاءوا ففي الأخير لسنا لأحد إنا لله وإنا إليه راجعون. . .

أريج بن عبد الرحمان بسكرة

أيا قلب الياسمين

أيا قلب الياسمين. .

كفاك حدادا وحزانى طويلا. .

أما آن لك أن ترتاح وتسعد قليلا. .

لماذا ارتديت ثوب الموت ولازلت على قيد الحياة. .

لماذا سبقت أجلك وفضلت الممات. .

استيقظ من نومك وسباتك. .

واستعد لتجديد حياتك. .

واتركينا نستمع لدقات ونبضاتك. .

أيا قلب الياسمين . .

هيا استعد لتحقيق أحلامك وطموحاتك. .

وانهض واستمتع لحياتك. .

وامسح كل حزن من ذكرياتك. .

وادفن كل ألم من قاموس حياتك. .

أيا قلب الياسمين. .

أنا واثقة من نجاحاتك. .

ومن تحقيق جل انتصاراتك. .

فأنا الوحيدة من تعلم بأنك لست أنت من تستسلم في بداية مشوار حياتك. .

لسنا لأحد آنا لله وإنا إليه راجعون

قمور دليلة جزائر

يا نفس إلى الرحمن مثواك

يا نفس أما آن الأوان. .

أما أن تثقي برب الأكوان. .

أما آن أن تحكمي بين القلب والعقل. .

حتى تتمكني من العيش بأمان. .

لا تبكي على ما فاتك وتتأسفي. .

فالبكاء لن يفيد بعد ما كان . .

ولا تتحسري على عمر ضاع أكثره. .

فالعمر على الرغم من طوله فهو فان. .

هو أسرع من القطار في سيره. .

فالأمس رضيعا واليوم أسابق الأزمان. .

فارضي يا نفس بما مكتوب عليك. .

حتى تكوني خير عباد الله وخير من لله أحسن. .

وركني الهموم جانبا فحتما . .

تأتيك بشائر الفرج تزيح عنك ما قد أحزن . .

فالدنيا مشوار طويل فيه الصعب وفيه السهل. .

وليس من المستحيل أن تجد فيها ما لنفسك أهون. . . .

يا نفس عودي لربك وعيشي بعيدا عن الظنون. .

واتركي أمرك لله واقلعي عن الجنون. .

لا تقلقي من قهر ولا وجع . .

يانفس وتحرري من السجون. .

وكوني على يقين أننا لسنا لأحد . .

بل إنا لله وإنا إليه راجعون. .

بن مهدي غفران ولاية المدية

لنا الله

لسنا لأحد عبارة لطالما رددناها معناها؟ ؟! ! !

لنا الله في الظلام ينير الدروب

لنا الله في الاكتئاب،

يرتل القرآن فيزيل المحن

لنا الله في الألم يصنع لنا الأمل

لنا الله يزهر الورود بعد الذبول

لنا الله يرمي بنا وسط المصائب ثم بغواصة ينقدنا تحت عنوان بعد العسر يسر

لنا الله

وبعد الله ما لنا أحد

لنا الله في الصعابِ هو المُعين

لنا الله وفي عجزنا هو القادر

لنا الله وبوجوده لا نحتاج لأحد

لنا الله بكثرة الإلحاح

والسؤال يستجيب لا محال

لنا الله وفي الألم يلهمنا الله بالأمل

لنا الله وفي الضعف يشحننا قوة

لنا الله وفي عز العطش يروينا

لسنا لأحد إنا لله وإنا إليه راجعون

حمدان فاطيمة سعيدة/الجزائر

ملح الحياة

وضعت رأسي لأنام وإذ بي أغزو عالم الأحلام لأحط الرحال على الصداقة لأنه موضوع عميق ويحتاج لتعليق، فغفوت وأنا أظن أن وجودهم يعطيني الذكاء وأكون من البسلاء، لا لشيء صدقتهم ولكن حسسوني بالرخاء والآن عندما أتذكرهم أرغب في البكاء فهم كالعملاء، يتجسسون وفي آخر حلقة يرحلون لنصبح كالمجنون، ينكرون المعروف ويقلبون الحروف وتصبح حكاياتنا على الكفوف، لما تجيدون البدايات ولكن تظلمون في النهايات . . . . . ! !لا لشيء تحدثت ولكن لغصة في القلب سجنتني داخل زنزانة الآهات وما بقي من الملمات، فالغدر والمكر سود صفحاتنا ولم يبقى مكان في حكاياتنا، فتحت عنوان الصداقة تكمن الخبائث والنوايا السيئة، لم يرحموا ضحكة عشناها أو قصة سردناها، لما تظلموننا وبالصداقة توهموننا، فأنا لم أطلب الكثير وظننت أن الصديق وقت الضيق ولكن اكتشفت أن كل ضيق سببه صديق، بالمحبة والكرم قابلتكم ولكن بالوجع والدموع قابلتموني، فلا شيء يوجع أكثر من إنسان منافق في وجودك يمدحك وعند غيابك يقدح، مجرد أن تستدير تأتيك طعنة من شخص غير جدير، لا أبكي على غيابكم وإنما أبكي على نفسي لأني ظننت معدنكم ألماس ولكن لا فأنتم معدنكم نحاس، فلا تصدقوا بأنكم الحياة لأن بأفعالكم أرسلناكم من قلوبنا إلى الممات، فأنا بوجودكم كنت أمشي مغمضة العينين ولكن في يوم من الأيام وأنا على رأس جبل أتنفس الهواء وكأنني من الصعداء وأنظر للزرقاء بدهاء ووراءي ظلي الذي كنت أعتقد أنه لا يخيب وإذ به يرميني دون رحمة وبنظرة كره دفعت للأمام وأصبحت سمائي سوداء، في لحظة أصبحنا كالغرباء واختفى الوفاء وتلبدت الغيوم لتهطل السموم وتسقط الأقنعة وتظهر الأفعى لترمي سمها ولكن لا فهو حلمها، فأنا لدنيتي راجعة ولربي راكعة وشمسي ساطعة .وتجاوزت تلك الأيام ووضعت حجابا بيني وبين الأفعى، وبصقت ألف مرة على أشخاص ظننتهم أوفياء ظهروا من أولها أعداء، فمن الواجب الرحيل عنهم وإعطائهم بالظهر في أول فرصة، فمن غدرك مرة يقدرك مئة أو ألف مرة، فالبقاء إلا للأقوياء والذين يعرفون معنى الرفقاء، واستفقت من حلمي ورفعت قلمي لأحكي عن همي فوالبة قد أوجعونا وفي أعينهم استحقرونا، ويجب أن نعرف أن لا شيء يدوم ولا حتى يعوم لأننا في النهاية يجب أن نتذكر هذه الجملة لسنا لأحد إنا لله وإنا إليه راجعون .هذا شعارنا في الحياة لنعيش بسعادة وهناء . . . . . .

لست لأحد إني لله وإني إليه راجعة

بوزيد بشرى الجزائر .سوق أهراس

الخذلان

تهت بين ليلي وأمسي خذلت من أقرب الناس التي ظننتها صديقة صارت من أحقر الناس لم أعد افرق بين معادن ناس بين الذهب والنحاس لم أعد أثق بأحد بعد الآن كانت تضحكني كلماتها وتبهرني تصرفاتها وتأسرني نظراتها ويجعلني هدوئها لقد أزلت قناعها كانت بوجهين وجه تستدرجك بتصرفاتها وطيبتها والآخر توقعك به في خذلانها أصبح الغدر عنوانها والخيانة من صفاتها سأضعها في مكانها سأعلمها درسا لن تنساه سأضعها في بوابة النسيان حتى لو مرت بجانبي يوما ستكون مثلها مثل حيطان ستمر بجانبي مثل السراب سأجعل حدودا لتصرفاتها لن أحادثها ولن اسألها لماذا خذلتني بل أبتسم لها كلما لاقيتها أنا قوية من دونها مهما تعلمنا بالأشياء سيأتي يوم ونغادرها

لصلع سميرة عنابة الجزائر

الحرب الباردة....

معارك دامية حدثت داخلي دون أن يدري أو يعلم أحد. . .

شاركت فيها وكنت أنا القاتل والمقتول، الظالم والمظلوم، والسيد وعبده المأجور. .

كنت أصرخ وكياني تتمزق كنت وحيدة بين جدران غرفتي المظلمة. .

كانت هذه الحياة أشبه .

أشبه ب ليل مظلم دون فجر منير، أشبه بحكاية ذو نهاية مؤلمة، أشبه بمتاهة لا خروج منها. .

كنتي قاسية علي لكنني صمدت رغم ضربك لي . .

عشت حكاية جفت الأقلام حين وصلت لتخطيط حروفها. . .

حكاية ألم قبل أمل شبه منعدم. .

أتدرون ما حدث لي لقد وثقت في أشخاص ما كانو غرباء عني

فإستخدمو الظلام ضدي وما عدت أنا بعد تلك اللحظة،

أسرت بين جدران الحقيقة المرة بعد أن عُرِفت بها

فسُحبت نحو دولة الحزن ومشيت إلى غابة الألم ولم أرضى بالخروج. . .

بكيت طوال الوقت وأجبرت على قولي هذه العبارة

"الحياة وظيفة لم تعد تناسبني أنا أستقيل"

فبدأت أموت لحد أن استيقظت فجأة وعدت للواقع بصعوبة،

ونهضت للركض خارج تلك الغابة إلى نقطة الضوء هناك واستعدت حياتي . .

أعلم أنني لم أعد كما كنت في السابق

وأيضا اكتسبت أشياء لم أكن أتوقع أن تقدم لي كهدية

نعم أعتبرها هدية لأنها أساس حياتي الآن. . .

تفاجئوا لعودتي إلى الحياة بعد أن فعلو ما فعلو. .

لكنني عدت إلى الحياة التي قررت أن أستقيل منها ذات يوم

عدت إليها وحدي ولم يكن أحدا بجواري

وسأعيشها وأمضي فيها قدما. . .

فأنا لست لأحد وسنعود إلى الله ذات يوم «إنا لله وإنا إليه راجعون.

العلوي أميرة ولاية سكيكدة

يستحق وجودي

لقد تعافيت في الحقيقة لم يكن الأمر سهلا

والله لقد مرت بي أيام كدت أن أموت فيها من شدة الحُزن والتفكير،

أفكر هل أنا شخص لهذه الدرجة ساء؟

هل تصرفاتي خاطئة لدرجة أن الذين أريدهم في حياتي يرحلون عنى؟

هل أنا أخطأت ولم أتصرف بشكل لائق؟

هل شخصيتي بائسة إلى الحد الذي يجعلني لا أصلح لأن يبقى معى الذين أحببتهم بشدة؟

صمت ولم أحدث أحدا عن وجعي

ووجدت نفسي أبكى بَكَّاءَا كاد أن يقتلني

ووجدت نفسي أقول يا رب وهنا بدأت المُعجزة

تذكرت كل الأشياء المُزعجة التي مررت بها في تلك العلاقة،.

تذكرت سلامتي النفسية التي انهارت بسبب علاقة فاسدة ألهذا الحد؟

وتذكرت أن الله أحسن إلي بوجود نعم أخرى كثيرة لم انتبه لها قبل ذلك

أسرتي أبى أمي أصدقائي عملي سترى وصلاتي وكوني بصحة جديدة

عَلَى أن أُحافظ عليها ولما عددت نعم الله على تيقنت أنني لست سيئة وأن الله أنجاني من شر كنت أحسبه

لشدة تعلقي به خير

هنا تعافيت وانتصرت وسجدت لله شكراً على أنه أبصرني حقيقة أن من استباح حزني لا يستحق وجودي

هديل قمري

لأن الله ربي

لأن الله ربي سأمسح دمعي

لأن الله ربي سأنسى همي

لأن الله ربي سأنتظر أمنيتي

لأن الله ربي لن أكون تلك المتشائمة التي لا تعرف سوى الحزن في حياتها

لأن الله ربي سأبحر في أمنياتي وسأحقق حلمي أحلامي تلك التي لطالما قذفوها بالحجارة وآلمني قذف حجارتهم

لأن الله ربي سأبتسم وأخبرهم أنه لا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع فالرزق بيده ولا أحد يستطيع منعي رزقه

لأن الله ربيسأدعو، وأدعو، وأدعو حتى يأتي يوم وأخبركم ما فعل الدعاء بي

لأن الله ربي لن أنحني سأقاوم هذه الحياة القاسية

لأن الله ربي سأجفف دمعي وأخبر نفسي أنه لا شيء مستحيل فقد قال في محكم كتابه: ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ فالأمنية ستتحقق والهم سيزول والجرح سيشفى والحلم سيبنى

لأن الله ربي سأصبر، وأصبر، وأصبر حتى يفك كربي ويبنى حلمي وتتحقق أمنياتي

زينب بن طالب البلد الجزائر

سأقاوم ها أنا ذا. . . . .

اكتفيت بوحدتي. . .

لن أزعج أحدا باهتمامي. . .

أحلم أحيانا بأن أعود طفلة، فقط لأجد من يضمني حين أشعر بالحزن، وأبكي دون صوت . . .

لا أستطيع العيش ولكنني أحلم . . .

أحلم بغد مشرق تعلوه ضحكات وجنتي. . . . .

أحلم أنني أستطيع المضي مرة أخرى. . . . .

فقط أحلم . . . .

.أحلم أن ألملم جروح قلبي وأعيش. . .

فكثرة الكتمان تجعل قلوبنا تتأثر من أي شيء . . . .

فهم يرحلون وتصمت شفاهنا عن الكلام. .

ولا تتحدث سوى قلوبنا بدقات تقطر ألم . . . .

لأنني وبكل رجاء أنتظر من تلك الدقات أن تصيبك بزلة لسان وتخبرني بأنك اشتقت لي. . . .

فالعين التي امتلأت بك لن تنظر لغيرك حاضرا أو كنت غائبا. . . .

فما في الأرض من فلسفة لا تعزي فاقدا عمن فقد ولا قلبا عمن ترك ولا روحا عمن سكن. . . . .

فقط أنتظر. . . .

أنتظر أن أمسح الغبار عن سوء التفاهم الذي حدث. . .

لأنني وفقط وأبدا أريد أن أحتفظ بك ، هنا فقط بجانبي وبداخل قلبي وفؤادي. . . . . .

أخبروه فقط أنه لم يترك لي سوى الوجع ، وأنني ما أزال أسهر مع ذكرياته كل ليلة. . . . .

لأنني تعودت عليه كل ليلة. . . .

تعودت على أن أنام على صوت أنفاسه. . .

على نظرات عينيه ولمسات يديه. . .

تلك اللمسات التي كانت تشعر قلبي بالأمان وروحي بالهيجان . . . .

لكني الآن أتألم. . .

أتألم. . . لأنني فقدت الثقة. . .

فقدت الاهتمام. . .

فقدت أهم شيء. .

فقدت الحب. . .

الحب الذي بدونه لم أستطيع تجاوز منعرجات الحياة. . . .

لم أستطيع أن أكون رائعا يوما ما. . .

فقط لم أستطع. . . أشتهي في طيات قلبي وكياني بأن أنساك . .لأن وقتك بالبقاء في قلبي قد إنتهى. . . .

فالزمن أصدق من يخبرك بحقيقة الآخرين وبوجوههم. . . .

نعم هو الصادق. . . . . .

يا إلهي لا أستطيع! ! . . .

ماذا أفعل؟ ؟

ماذا يحدث لي ! !

ما الذي أقوله؟ ؟

أ أريد أن أنساك . . . ! ! أ أريد أن أزيلك من قلبي! ! . .

لا. . . لا. . لا أستطيع. . . .

فذكرك هو من يحييني. . .

وحبك هو من يشفيني. .

لا أستطيع أن أؤمن بفقدانك وأنك ستتركني. . . .

ستتركني وحيدة أتخبط بين جدران الحياة. . . . .

أعلم أن دموعي لن تنسى . . .

لأن الله لا ينسى. . . .

أنا أشكوا إليك همي يا الله. . . .

أشكو إليك قلبي الولهان. . . .

أعني يا الله. . . .

أعني كي أنسى . . .

أنسى روحا قد أحيتني. . .

أنسى عيونا قد ضمتني. . . .

أنسى قلبا قد أواني . . .

فقط سأقول لك . . .

حينما تفتقدني لا تتعب نفسك بالبحث عني. . . .

فقط إسأل ضميرك ماذا فعل لي. . . .

إسأله فقط ماذا كنت بالنسبة له أعلم أننا لسنا لأحد أنا لله وأنا إليه لراجعون. .

ولذلك سأقاوم سأعيد قلبي الشجي. . .

سأعيد روحي الضاحكة. . . .

نعم سأعود وأرسم البسمة على وجنتي . . .وأدوس على وجعي أمام من يتوقع سقوطي سأحارب كل دمعة

نزلت من عيني كي لا تعود . . .

نعم سأعود. . . . . .

عوني هديل قالمة/الجزائر

عزيز غاب

في دنيا تودع الملوك وتبقى الأعمال وحدها بصكوك غريب مات وترك الشكوك مال وصراع بين الممسوك وصية أخذها القوي بسلوك وأحدث الغيرة والشكوك نساء بلا حق من مملوك وزوجة تعبت في حمل الأمانة والصكوك رحل الأب وغاب السلوك وفوضى تبشر بالظلم من بنكوك دنيا لا تساوي شبر من ملك مالك الملوك وأنا أحب الرضا من أجل قتل الشكوك تعودت على الفراق والحب المملوك وتوجهت إلى النور والطريق المسلوك عمل يخرج من كيد إبليس والشكوك ويرسل السعادة في القلب وحب السلوك

دفاف ياسين

بمفردي سأعيش

عشت سنوات من الكذب والخداع، صرت ضحية لحب خادع، تكبدت من الآلام والأحزان. . .

لقد تركني وحيدة دون أي تبرير، لقد اعتبرته سندي ولكنه مال وزال. . .

لقد استنزفني واستهلكني حتى أهلكني، ولكن من ذا الذي يشعر بكسرك يا قلبي، لقد تجمدت روحي فما عاد للشعور شعور ولا للحياة معنى، لا يوجد جبر يجبر كسرة روحي، لم يمسح أحد الدمع من خدي، لم أجد سوى يداي، لم أجد صديق ولا قريب . .تدمرت حقا، خاب ظني في كل العلاقات لا الحب حقيقي والصديق وفي، لكن هذه الأوجاع صنعت مني جدارا صلبا قويا لا يهزم، لم أعد أتألم بعد الآن فقد شكلت حاجز مناعيا واقيا أنا لست أخشى الوقوع، ولست أخاف الإحباط، أنا الآن أفتح باب العالم السيئ وجاهزة لخوض معارك الحياة، ولما عليا أن أخاف ما هو نصيب كل إنسان لا أحد معصوم من الانكسارات، أن حالات الضعف ضرورة أحيانا، لتتعلم الصبر والقوة، إننا نكبر من الظروف القاسية والمؤلمة، ستصبح إنسان ذو خبرة بعد الانهزام، أنا لست كالسابق ما عاد من السهل خداعي أو اللعب بعواطفي، أنا اليوم قوية ,لم يدعمني أحد لقد كنت السند لنفسي، لم يكن الانكسار رغبتي لكن النهوض كان إلحاحي. . . الآن أعتذر لنفسي التي قضيت عليها. . فمهلا ذاتي أولى الحق بي فرحمة وحبا لك يا أنا، لقد أصبحت نرجسية لا منطقية وأصبح تقديس نفسي عليا واجب، أن الألم جعلني أتعلم ألا أتعمق العلاقات بل التوسط فيها ضرورة فلا يؤذني رحيلهم ولا يكلمني وجودهم فإن لست بنصف ,إننا لا نحتاج وجود أشخاص حولنا، فلا تعود نفسك على وجودهم تخلص من حقيقة أنك وحيد بدونهم، بل بمفردك ستعيش . . .الآن لم أعد أبالغ في الاهتمام والمحبة, جعلت علاقتي بالناس ظريفة وهادئة، أنا الآن أميز البشر، لن أرفع رخيصا بعد الآن فلا يوجد مقام مرفوع لأحدهم في حياتي كلهم سواسية. . . أنا مختلفة عما سبق فلا تحاولوا غدري من جديد، لقد كانت تجربتي مع الحب جد قاسية وموجعة لكني تخطيت تلك الأزمات بصبر وإيمان لأننا لله وإن إليه راجعون، لسنا دواما دائما لأحد ولا أحد دائم لنا. .

لينة مولوجي

هشاشة حُزْنِي

هالة محمد دغامين فلسطين كُنْت فتاة قوية شجاعة صامدة صادقة مع نفسي وَمُحِبَّة ووفية لمن هُمْ حولي، أركض لأقف بجانبهم الداعم المساند؛ أمسح دمعُهم من عيونهم، يفضفضون فشلهم يأسِهم حُزْنهمْ ويرتاحون أما أنا أحملها على عاتق تفكيري لأدعى الله أن يُهَوِّن عليهم؛ لكنني مع مرور الزمن تعثرت واصطدمت أن داس عليّ خُذِلْت من أقرب ناس على قلبي، كُنْت ضماداً مضاداً لجروحهم وحروق قلوبهم خدعوا طيبة قلبي، سرقوا مني وقتي هدروا طاقتي وقوتي وصمودي فقدت كل أمالي وانهارت كل أحلامي والآن على وشك الوقوع بِحُفْرَة يأسي واكتئابي كلما أرفع رأسي لأرى العالم بِحُلَّة جديدة أحاول الوقوف والنهوض لكنني بلا جدوى أرتطم مرة أخرى من مرارة وعذاب الواقع وطعنة الظهر من الأقارب وخذلان الأحبة حسبت أنني لن أهون ولكنني هُنْت عليهم' ، والآن أعيش بين الوهن والوهم بين الحقيقة والمتاهة ضائعة أبحث عن نفسي التي أفتقدها كثيراً، أين نفسي صادقة الصدوقة ضاحكة المستبشرة المستنيرة لقد أضعت طفولتي وشبابي على تلك المراجيح رمادية السرمدية، أحببناهم ووقفنا وَكُنَّ لهم أوفياء واثقين بهم لكنهم رحلوا من كنا نظن بهم ظن الحب والخير غادرونا سريعاً وكأننا كابوس وهن حمل ثقيل عليهم رحلوا من كنا نحبهم ونودهم كل الود ونثق بهم ونصدق أكاذيبيهم ووعودهم المفرطة لم يبقى لنا احداً يسندنا ويمسح دمعنا لا احد يسايرنا ويجبر بخاطرنا كل حبال الأمل تقطعت وكل وصال الود بهتت لم يعد العالم كما كان الحال ميؤس منه، لكنني لم ايأس تعلمت ان بعد العسرى اليسرى وبعد العثرات والانتكاسات وصدمات الراحة وطمأنينة، أوؤمن بتلك الآية القرأنية الكريمة لو كان خيراً لبقى مهما تعلقنا بالأشياء سيأتي يوم نغادرها لسنا لأحد إن لله وإن إليه راجعون.

هالة محمد دغامين فلسطين

احلامٌ تبخرت

حلمٌ مُنذ الصغر كأي فتاةٌ وهو أن أكون طبيبة لكن الظروف وقفت ضدي وحدث ما لم يكن في الحسبان فقداني والديَّ، صدمة كبيرة أصابتني أصبحتُ يائسة وحيدة تحولتُ من فتاة سعيدة طموحة لفتاة منكسرة فقدت الأمل في هذه الحياة وسندها، الحياةُ تغيرت أصبحتُ مسئولة عن أخوتي وأعمل من أجل راحتهم كنت لهم الأم التي لم تكن لي يومًا، كانت راحتي معهم وأن أرى سعداتهم أمامي، أرديهم أن يكونوا الأفضل أن يحققوا ما لم احققه، حالتنا المادية لم تكن جيدة لذلك تركتُ التعليم وتفرغت للعمل علي ماكينة الخياطة التي تعلمت عليها من أمي رحمها الله ومن هنا بدأ الأمل ينير حياتي وبدأ شغفي في هذه المهنة دائمًا أؤمن بمقولة" أتقان العمل يجعلك تسعى للنجاح" طبقتها في حياتي وتأقلمت مع عملي وأتقنته وتقدمت به وبدأتُ من ماكينة خياطة لأصبحتُ صاحبة شركة أزياء بدايتي كانت بسيطة لكن أملي كان كبير لم أقف أتحسر علي حُلمي الذي تبخر بل جاهدتُ علي النجاح .حكاية بسيطة مكنونها عظيم، فراق الأحلام والتخلي عنها يُكتب علي الكثير منا هل نيأس ونظل نبكي علي الأطلال؟ هذا ليس حل بل جاهد للنجاح في تجديد الحُلم وإظهار موهبتك الحقيقية وأعلم أن الحياةُ متغيرة ومهما تعلقنا بالأشياء سيأتي يوم نغادرها .

سحر_مُحمد الجزائر

ملاك عاش في الأرض

كنت أدرس في السنة أولى متوسط ؛ وقبل ذهابي للمتوسطة جاءت أمي لتوقضني من النوم ؛ فشعرت بثقل جسدي وكأنني صارعت في معركة ما قلت لها : دعيني يا أمي لا أريد الذهاب اليوم ؛ أريد ان ابقى هنا ألحت علي مرارا وتكرارا للذهاب استعدت وعند خروجي من المنزل نادتني وضمتني في حضنها الدافئ عند وصولي للمتوسطة شعرت بشيئا في قلبي كوخزات مستمرة تكاد توقفه على غير العادة ؛ ساعات قليلة وعدت للمنزل واذا بي أصادف اللعنة ؛ أناس كثر امام منزلنا الهش ؛ بكاء ؛ نواح ....دخلت مسرعة وجدت الكل ينظر إلي بنظرة شفقة : تعالي يا سارة عظم الله اجرك ؛ أمك حلقت عاليا ؛ لقد توفاها الله لا لا كله كذب ؛ أمي ها قد عدت أين انت ؛ ملاكك قد عاد ؛ فتحت الغرفة وحقا وجدتها بلباس أبيض أظنه الكفن ؛ بل هو حقيقة أمي هيا إستيقضي ارجوك لا تتركيني لازلت طفلة وأحتاج إليك؛ من سيبخني وسيعلمني كل شيئ من يا ترى بدأت بالصراخ المتواصل وعند إستيقاضي وجدت نفسي في المستشفى كانت من أتعس أيامي ؛ أصابتني كآبة حادة وعدة أمراض ؛ حقا إشتقت إليك يا أمي ؛ إنه قضاء الله فكلنا ذاهبون إليه

لسنا لأحد إنا لله وإنا إليه راجعون رحمة الله عليك يا أمي

سارة صد وهران- الجزائر

دنيا فانية

دنيا فانية حياتنا كالسفينة نخوضها ونحبها ونتغذى من أوراقها ونشتم هوائها لكنها رحلة قصيرة ،أخذتك إلى عالمها وضمتك بعناقيدها ،ونحيا على أرضها و نتجسد الواقع ، وهذا مأخوذ من تجارب الواقعية عندما تثق ثقةً كبيرةً أنك لن تبقى وحدك وتسعى لتنمية علاقاتك وتراصّها وتبنيها ،وتزرع نفسك في أرضٍ لا تريد أحداً أن يغادرها،وتفاجأ بأنك خسرت جارحاً من جوارحك،وبؤرة عينك منهمرة بنيران الفقدان ،ستحزن يوم يومين ثلاثة ثم تتعود على العيش من دونهم ،باشر في حياتك واعمل واجتهد لأننا جميعا على طريق ولن نتأصل في جذورها لأننا لسنا لأحد إنا لله وإليه راجعون

شهد أحمد نصار الأردن.

ريحانة الأمل....

لن تذل مهما تباعدت الأيام وإرتقت نتكل ونخلي مسامعنا لأطياف الألم في تخصيص ركن فنبدع برسم حروف على صفحات الورق .جمال الرونق يسري في عروقنا نمررها على سبيل القلم فنحاكي مكبوتاتنا كأنها رواية تسرد نجاحها لـ عكاظ تكشف حقيقة التفاوض مع بعض .فيض أبلق يدعم مواهب المدفونة لخرق قوانين لسعة الحياة، فمكانة موهوب أصبحت ذات قيمة ملفتة صار لديه هدف في الدنيا لن يقهر أمام أعداء النجاح بقمص روحه البريئة و سرقة ألوانه لتقليد رسمتها على لوح .إلا أنه لما يستقيظ يرتبك للموقف ليرد لهم حسبانا و يستعين بفن التجاهل لسمات كلام جارح .فتكون فرصته الثانية بالإعادة كأنها تكوين فنان بأحلى حلة مع خلق جو مختلف عن بقية كأنه نجم ساطع في السماء أمام نخبة من النجوم .وبهذا تنجح أحلامها بالرغم من العراقيل التي واجهها لأن شعاره "لا لليأس.... معا للإبداع"

بقلم دخوش سمية

يوميات فتاة الميتم

15يناير 2005 الم بي الحزن لفقدك ، الم بي الألم لشوقك ، و ها أنا ذا أشمر على ساعدي و أضرب وجنتي أموت مرتين في اليوم .. عندما انهض على صراخ المعتوهة صاحبة المشفى المهجور الذي دفنوني فيه بوفاتك ، و عندما أنام على بسمتك المفقودة التي طالما عهدتها تعتلي وجهك . كلما أحاول النوم يتراءى لي ظلك يجول، كلما أنتظر من ينقذني من غياهب الميتم يغدر بي الألم على المحيا ... صدقا إن كان الموت مرا فما البقاء امر أذكر يوم النحس عند بلوغي الثامنةإذ بي أدخل غرفتك لأنتظر تهنئة العيد وهديتي كل سنة ، لأجد رجل الثلج الذي طالما صنعته لأجلي يغطي ملامح وجهك الوضاء، حاولت إيقاظك من الكابوس لكن هيهات... أردت أن أحضنك، إلا أن زوجك ضربتني و أبرحتني أرضا ثم أغلقت عليك باب الغرفة، تركتك بمفردك يا والدي .. لم أراها قد أنزلت دمعة إلا قطرات قليلة أمام المعزين من أهلك .بت يومها أفكر إذا كنت تشعر بالبرد أو الجوع وحتى الوحدة ربما قد افتقدتني بعد مرور الأسبوع الأول و أنت مكوم تحت التراب ولم تلقي إلي بنظرة واحدة حتى .أردت النظر إلى صورك التي أحرقتها ملاك البيت فما وجدت إلا رمادا ، ربما ليس لك خبر بأن من أحببتها غدرت بك و اتخذت من صديقك زوجا قبل أن تكمل شهرا و أنت لست بجانبي ، وحتى لم يخبروك أنهما طرداني إلى مأتم العجوز التي كنت تمقطها و تعلن يوم رأيتها ، هي تضربني دائما و تصرخ في وجهي ، هي تشتمك و تقلل من احترامك و الراحلة أمي ، ألا تعلم أنني يتيمة الجنتين ألا تعلم أنني فقدتك ، لقد سئمت من طعامها سئمت من بقايا العظام والعدس ، إني سئمت من نفس من دونك ومن حب ليس لك.... سئمت من حياة لست فيها و من نبضة لم أتطرق لسواد عينيك نعم سئمت من البقاء ، أنت لا تعلم كم الشوق الذي أعانيه .أنا لا أرجوك أن تعود فقد أرجوك أن تضمني لحضنك الدافئ ، أن أشتم عطرك الفاخر و أقبل رأسك و أدخل جنتك يا امرء ترك الحنان مكانه برحيله يا امرء استحى القمر من وضائه .فقط عد إلى من تأويك بين ضلوعها و تحميك بين بسماتها فبذهابك شاب رأسها بل و كل أطرافها ، سندي عد و لا تذهب فأنت لي ... انا أمر بمحنة عويصة و بحاجتك فلا يمكن لابنة السابعو تحمل كم المعاناة فلا يمكنني البقاء بمفردي . بطريقة أو بأخرى تراني أحمل زجاجة النافذة المحطمة في عز الشتاء ، أراقب نفسي و أنا أقطع الأوردة و أتلذذ بالسائل الأحمر ، افتقدتك لدرجة الجنون ، هكذا سيكون اللقاء قريبا عاجلا ... فلسنا لاحد ان لله و ان اليه راجعون و بذلك اغادر جهنم البشر

شفاء بارة الجزائر سوق اهراس

يخاطبني طيفك

لا أجيد شيئًا إلا كتابتك !وإن كان ضربًا من تراجيديا الروح !وإن ظننتِ أنه خضم عميق في زوايا الذات وإن جزمتِ ألا شيء سيطفئ لوعة فقدكِ !يخاطبني طيفك ... كيف تبدو حالةُ الفراق دوني؟ أجافةٌ منهكة مقطوعة الأنفاس؟ أم أنها متوردةٌ بهيجة مترفة؟ أتمرغُ في وحول صمتي وأطرقُ في التفكر مستفهمة :- ما الذي يحدث بحق الله؟ أنا من بنيتُ سنونًا من الجمال وعقودًا من البهجة أتهاوى هكذا عند أول خريفٍ عاري الوريقات !فلا شتاءَ قد سقتني فيه ضحكاتكِ الرنانة مطرا !ولا ربيعَ قد عانق استيائي حبا !ولا صيفَ استطاع انتزاع حرّ الشوق ومرّ الحنين !المغروسِ في صدري !لا شيء !فكلُّ الفصول ذابلةٌ حينما لا تكونين بجانبي !لقد أنهيتُ لتوي قراءة شطر عينيكِ النجلاوتين عند مطلعِ أشهى القصائد، فكما تعلمين دومًا أنني أميلُ لقصائد الحلاج الموسيقية ... وإلى قصائد نزار الغزلية !وإلى نبرة صوتكِ تحديدا !يا ملاذي الدائم ويا مثوى الأيام الوحيد !حينما تتوقف الذكرياتُ عن المشاغبة !والعبث في التفاصيل الغنية منها !كأنا وأنتِ !تخبريني متى تقلعين عن عاداتك؟ أجيبكِ حينما تتوقفين أنتِ عن السؤال !لازلتُ كلما توهّج القمر في عليائك أهمسُ بكِ !كما لو كنتِ أنشودتي الأعذب التي لا أمل ترديدها !لازلتُ ولازلتُ عند وعدي العتيق، وليس لديّ غير الله ملجأُ المستضعفين وشفاءُ المتعبين ومالي إلا قولُ إن الله وإن إليه راجعون بنفس مطمئنة

صابرين دباب ليبيا

صديقة قديمة

نعم كانت ايامنا جميلة جدا ونحن معا لا انكر إنكِ تغيرت وذهبت ولكن لن انساك اينما كنت ، ولكن بعدما غادرت تراكمت الالام على قلبي مسكين ، ففي هذه اللحظة وجب علي تحديد مصيري هذا ما حدث معي ، فاخترت طريق الوحدة ، اردت قضاء وقتا بمفردي طبعا هذا يعتبر امرا جيدا وصحيا ، فضلت العزلة ففيها تعرفت اكثر على ايماني بخالقي ثم بنفسي تعلمت كيف اكون حكيمة وشجاعة في حياتي ، وجدت السلام الذي لطالما بحثت عنه كثيرا ، لقد ربحت راحة بال والطمأنينة والرضا في هذه العزلة بعيدا عن الاختلاط والاعتماد على وجود الاخرين لسنا لأحد ان لله وان اليه راجعون

حاج بولنوار وسام

وليس لنا سواه

ماذا لو إفترقنا و ذهب كل منا إلى دربٍ مختلف ما الذي سيحدث!؟ و إليست هذه هي العادة هي الحياة وماذا لو مضى الحبيبُ و ذهب و ابتعد إلى سوانا ما الذي سيجري لا تقولن الروعَ يهشم فالروعُ يرمم ويعود أقوى وأقسى فأن كسر ترمم و أما عن الفؤاد فلا تعلقوه بأحد فالقلب لا نعلقه إلا بحبِ الرب و أن لله وأن اليه راجعون و إنا لله عائدون فأن هجركم الحبيبُ فالربُ عنكم لا يغيبُ فالحبيبُ يغادر ويبقى الله وحدة هو القادر فالفراق ليس الا الابتعاد عن الرب فستمضي الأيام و نقول كيف نؤمنُ بهذا الحبِ الأحمق ثم ننظر إلى السماء ونخاطب ربنا قائلين يا (الله (ومن ثم نطرح على أنفسنا هذا السؤال اولم يكن هذا الحبيبُ لنا ملجأ وبيتٍ وحياة و لكن أين هو الان لقد ذهب وولى ولم يبقى لنا إلا الله فالله موجود في كل وقتٍ و مكانٍ وزمان فليذهب الحبيبُ و يولي فنحنُ عائدون الى الله وليس لنا سواه

عبيدة فراس الشطي

الليلة الباردة

من منا لم يكن الليل انيس وحدته بين ظلماته الموحشة يتخبط في الامه يتذكر معاناته يبكي بحرقة و بشهقة كبيرة من منا لم يذرف الدموع الساخنة المليئة بالحزن و الألم هناك من يتذكر عزيزا فارقه و ذاك يتحسر على شخص غدره و طعنه و تلك من شدة حبها الزائد و ضعف قلبها الذي لطالما كان يشفى من جرح ثم يكسوه جرح اخر ، تتكاثر و تختلف المعاناة مصائب و ألام و أحزان لها عدة اسباب نجتاز شتى العقبات ننسى تلك الصفعات نواجه الإتهامات و الإستفزازات و الضغوطات نحاول جاهدين نسيان و اجتياز كل ما هو صعب نأمل في فرح يسر قلوبنا و ينير وجوهنا و يجعل كل لياليا نهار ، كلما ضعفنا ننهار و نتكسر و نركع نعم نركع الى الذي اذا دعيناه استجاب فلا يوجد غيره منجينا من كل هذا العذاب ، نتحسر و نقتل انفسنا بدون فائدة لا يستطيع احد ان يخرجنا من ما نحن عليه حتى وان كانوا اقرب الناس الينا لماذا نصغي الى ما لا ينفعنا و يضرنا و نحن نعلم بأن الكل فان ولا شيء يدوم ، هناك الكثير من البشر الذين هم غافلون على انفسهم يحسبون انهم لن يتحاسبوا ولن يفارقوا هذه الدنيا نسوا ان هذه الدنيا ملعونة يلهون و كل يوم يغطسون في ذنوبهم يتأمرون يحسدون يشتمون يكذبون ولا يبالون بيوم الاخرة نسوا الله فنساهم، يأذون اشخاص ابرياء بدون شفقة قلوبهم من معادن حديدية لما كل هذا ألايوجد فراق ، اصحوا و لنصحى نحن ايضا و نتذكر إنا لله و إنا اليه لا راجعون .

حياة مزاري كبير

قـــــويـــــة رغـــم كـــل شـــــيء

أتذكر جيدا تلك الليلة .. ليلة بكت فيها السماء لدموعي .. كان كل شيء عاصفا في حياتي .. كتلك العاصفة الهوجاء خارجا .. دموع وبكاء مرير .. اختنقت بسبب دموعي ..للحظة فكرت اني سأموت وسأودع الحياة .. كيف لا وقلبي امتلأ حزنا .. نظرت لصقف بيتنا .. رغم كل ذلك الفراغ .. رغم أني كنت أنظر لنقطة واحدة ، كانت بداخلي أصوات وأصوات آلمتني .. اصوات هدمت كل شيء ، حقا كنت متألمة .. محطمة .. كل شيء سيء كان ينطبق علي .. لكن !.. لكن مع كل تلك الاصوات العالية المتداخلة .. كان هناك صوت ضعيف داخلي ، كان ضعيفا جدا لكني سمعته ... سمعته لأني كنت أبحث في تلك الظلمات عن النور .. أمل ولو كان أضعف من أن يتصوره اي إنسان ، لكني تمسكت به ! حولت نظري إلى المرآة .. كنت مستلقية بشكل لم أعده على نفسي .. دموعي غطت كل ملامحي .. جسدي وكأنه جثة هامدة .. أحقا هذه أنا ؟ اين ابتسامتي ! اين لمعة عيناي ! أين أنا من هذه المعتوهة ؟ بين اللحظة واللحظة تغير كل شيء ، بين اللحظة واللحظة ماتت تلك المعتوهة ; دفنوها لكني اشكرهم من كل قلبي .. في تلك اللحظة وتلك الليلة ، ولدت من جديد ;وقفت وبين عيناي شيء واحد لا غيره .. اتجهت لسجادتي طرحتها وبدأت اصلي .. كنت كلما سجدت او ركعت شعرت أن كل همومي تسقط .. كانت دموعي تنسال وأنا أناجي خالقي .. أناجي الذي يعلم كل ما في قلبي .. لم أكن اتحدث لكني شعرت براحة لم أشعر بها من قبل .. فقط لأنني لجأت للذي خلقني .. للذي أسكن روحي .. في تلك الليلة ولدت انسانة ستفعل المستحيل فقط لتتناسى .. تتجاهل .. لتعيش سعيدة .. منذ تلك الليلة وعدت نفسي أني ساكون قوية ، سأحقق كل أحلامي ، سأعيش الحياة و سأسعى لأن أكون أقوى و أسعد" .. لسنا لأحد إنا لله وإنا إليه راجعون

عائشة محمد الجزائر

فقيدتي

ذات ليلة من ليالي الشتاء الباردة المظلمة تلقيت صفعة قوية بفقدان غاليتي وحبيبة روحي،تلك الليلة كانت أبشع ليلة في حياتي لأن غاليتي فارقتني إلى مدى الحياة وانتزعها الموت مني كإنتزاع الوردة من جذورها وخطفتها القبور كلمح البرق،بفراقها انخر فؤادي وانكسر قلبي إلى أجزاء كإنكسار الزجاج فكل جزء منه ينزف دماءا،قد كانت الصدمة القاتلة بالنسبة لي أشعلت لهيب الحزن داخل روحي الرهيفة مثل النار التي تلتهم المباني ومزقها إربا إربا مثل أوراق الخريف المتساقطة المنكسرة إلى نصفين،عند سماع ذلك الخبر الصادم توقف الجسد عن الحركة كتوقف عقارب الساعة عن العمل والصوت انقطع مثل إنقطاع نور القمر عن الأرض والدمعة أصبحت سجينة عيناي لم اتوقع أن فراق أميرتي التي كانت مصدر قوتي في هذا العالم المخيف سيقتلني جسدياونفسيا وعاطفيا،مررت بمرحلة صعبة لدرجة تمنيت الموت لأكون قربك لأن حياتي بدونك لا معنى لها والبيت جحيم لعدم وجودك فيه،إستولى الحزن على روحي البريئة والقهر يملأ قلبي الصغير بذلك أصبحت أسيرة هذا الفراق الملئ بالوجع والحرمان لكن عائلتي والأصدقاء وأحبابي كانو بجانبي بمشاركتي وجعي لمساعدتي على الوقوف لتفادي هذه الصدمة كل يوم يختلقون أسبابا لرؤية ابتسامتي التي اختفت بسبب الصفعة التي تلقيتها من هذه الحياة لكن بفضل الدعم ونصائح العائلة والأصدقاء استجمعت قوتي وقلت في نفسي كفاك بكاءا وحزنا فهذا يجعلها غير مرتاحة في قبرها ولن يعيدها إلى هذه الدنيا بالعكس تماما إنما عند رؤيتها لي مبتسمة وسعيدة سترقص فرحا في بيتها الجديد وتلك الإبتسامة الساحرة على وجهها المشع كشعاع النجم الساطع في ظلام الليل ،ها أنا الآن تجاوزت تلك المرحلة المميتة وقفت على قدماي مجددا إنه قضاء وقدر لا يمكننا معارضة إرادة الله عز وجل،صحيح أنها الجوهرة والشمعة التي تضيئ العائلة كاللؤلؤة التي تسطع في أعماق البحار .....بكل كلمة أكتبها تنزف معها دمعة الفراق لكن أعلم أن هذا ابتلاء الله لنا فإنك في بيت الخالق وقلبك يشع نور الفرح وضحكتك تملأ أرجاء السماء ..... الآن صغيرة مطمئنة القلب والبال لأنك في آمان وسلام بين يدي الله فليرحمك الله أمي الغالية

بوقبرين الزهرة.

وحدتي

عندما أكون وحدي أحضن الألم وأبكي بين وساداتي أجول عندما أكون وحدي أودع الماضي فأتفائل وأتذكر اللحظات التي تقتل بنغرة الألم وأبتسم فتأتي الوحدة مؤلمة وقاتلة ولكن تتوالي فيها الأفكار فأدمنت إحساسا مقاومتي للرياح لاشئ يعدل مزاجي بفنجان من القهوة حتي أنتهي من الألم الضائق للأنفاس لاتظن أن الأمر سهلا أكثر من ألف ضيق مردود أن يهتدي علي الطريق سوي العشرات فأكون في كأبة وقلب جريح يريد أن يبوح فيستريح فيعجز عن مافهمته الافواه وقصرت عن تحقيقه الأحلام فتكون عزابة في النفس والفزع والإضطراب وسراب يفقد الصواب جفوني تمدد يائسة وأنفاس تكاد تنقطع من كثرة الألم بحمل وثقل قد لفظها الزمن وألم الخائن يرفض الإقدام والإلتزام والإحترام فعقب هذا الألم براحة وسعادة ولو بعد حين « إن بعد العسر يسرا «لاتودع الأمل مهما كانت خسائر فلك رب لايعجزه شئ فقط إهتف بقلبك وفوضت أمري لله وسيأتينك الفرج من حيث لايحتسب ستفرح من الالم رغم الأنين وتزهر فيه ورود الامل فيارب بشري علي مسامع كل مهموم وفرحا لكل حزين

ساكر كريمه سكيكدة الجزائر

فقدنا الغالي

فقدنا الغالي واحتسبنا رن الهاتف وليته ما رن...

اذ جاء بنبأ القلب منه أن ..زلزل وجداني ومالت بسماعه كل اركاني ..

رباه أخي يحتضر الهي انت ملجئي..تبعثرت الدعوات وتفلتت العبرات ..

وغابت البسمات..

منزلنا مسودا مفجوع..

خوف مختلط باوركسترا الأمل الهلع والخضوع.

قال الطبيب سويعات ويخطفه حكم الممات فالوعي غاب والأوان قد فات أيا أماه صبرا حبيب القلب فارقنا.

قد ضاع منا ولا نقوى على عمل ..

أماه صبرا والحمد لله سلوتنا فيا رب اغفر اذا زل منطقنا..

انما الصبر بالتصبر فلما صبرنا المولى رحمنا ..

رغم الشوق والالم له سلمنا أمرنا..

بالدعاء والصلاة استعنا ..

ألا إنا دثرناك بدعواتنا هذا ما تبقى لنا فاللهم في الفردوس الاعلى خالدون ..

لسنا لأحد إنا لله وإنا إليه راجعون

مادي احلام الجزائر

ايا ابتاه....

وجعي فراقك أيا ابتاه قد هزني وجع الفراق إليك ....

لازالت ابتسامتك تزور منامي ....

لازلت اتخيلك امامي ....

لازالت رائحتك كالمسك فواحة تجول ارجاء المنزل....

اشتقت لك ....

لازلت اتمنى ان ادخل المنزل والقاك ممدّدا على الاريكة تنتظرني ...

لا زلت آمل ان اسمع نبرة صوتك وأنت تناديني....

لا زلت امل ان افتح لك باب المنزل مبتسمة مقبّلة جبينك لأهدم جدار تعبك ..

تأهوت روحي و انتهى بي الأمر أرمم شتاتي في ضياع ...

ايا ابتاه....

اشتقت لك .... لازلت امل ان أراك مصليا ترتل القرآن في زاوية المنزل ....

ابتاه ....

اصبحت اسعد لحظاتي يوم القاك في منامي .....

يا من كانت حياتي آمنة بك ...

يا من كانت حياتي سعيدة بك...

يا من كانت حياتي لها وجود بك ...

يا نور عيناي...

يا شمس نهاري ويا نجوم ليالي

...رحمك الله قد رحلت وبقيت الغصة في قلبي مدى العمر...

كان الجمع من حولي يتماثل للنجاة بينما كنت أشتد غرقا غوصا ...

قد اشتقت الي صباح يبدأ بوجه ابي ...

وإبتسامة ابي....

وقبلة ابي....وكلمات ابي...

إشتقت لك...

رحمك الله ابتاه...

رحمك الله بقدر ما هزني وجع الاشتياق والحنين اليك....

اختفت ملامح الساعة لا أكاد أبصر العقارب تتزحزح من محورها كأن الوجود يبكي فقيدي.....

قد رحلت ورحلت روحي معك ..

اخذتك الموت مني ابتاه...

فيارب صبرا كافي اتحمله...

يارب انر قبره كما انار حياتي...

اسكنه فسيح جناتك يا الله يا من القاك في منامي وعندما اصحو تموت..

رحم الله جسدك الذي امتلأ طهرا وغاب عن الدنيا ما كنت اتوقع ان يسلب الموت اغلى ما أملك لكن ...

هذه سنة الحياة..

الموت حق

أبي سلام على روحك النائمة لمدة طويلة و جعلك الله في جنات النعيم.

نم هنيئا ابتاه سأحافظ على نفسي وسأصلي لأجلك وسأدعو لك دائما ..

اللهم افرغ عليّ صبرا وعلى كل من فقد عزيزا عليه ..لسنا لأحد انا لله وانا اليه راجعون ..

ردينة العثماني تونس

هي حياة

كانت تلك حياة وما بعدها جثة هامدة تدعى حيرة كيف أسميها والله عجزت عن التسمية وعن التفكير لأني بمجرد التفكير بها تموت أناملي ويتوقف جسدي حتى النبض يخوني كانت فترة وما أصعبها من فترة تمنيت فيها الموت صدُق من قال أن فراق الأحبة لا يطاق نعم إنه كذلك !؟ أحببتها أكثر من أي شيء أسميتها أختي التي لم تلدها أمي . لكن ماذا فعلت !؟! تخلت عني وكأني لم أكن يوما ، لأنها كانت أخت المصلحة يؤلمني قلبي بذكرها هي تركتني عندما إنتهت مصلحتها مني زمهرير قلبي يعاتبني كيف كانت للأخوة مصلحة ! تجاعيد بشرتي تخبرني كيف وثقت بها وأمنتها على نفسي تاهت النظرات وأُغلقت الأبواب وشيدت نفسي أننا لسنا لأحد وإنا لله سيجبر بخاطرنا ويتولانا ويسمعنا ويسمع أنين وتيني ، فحمدت المولى على ما أنا فيه

فريال جعيجع المسيلة

عندما تنقلب الحياة

كنت اقول ان الحب مجرد قصص كتبها اناس امثالي حتى ذلك اليوم ، يوما ليس مثل غيره من الايام شعرت بشعور غريب اجل احبت فيه شخص شعرت انه ليس مثل باقي الشبان جميل مثقف قلت حسنا هذا هو فارس الاحلام لكن حصل ما لم يكن في الحسبان قبل فترة قصيرة من ترسيم علاقتنا اجرية تحاليل عادية قبل عقد القران لكن وجدت ان الطبيبة طلبت المزيد من التحاليل قلت بين نفسي : اكل هذا من اجل عقد قران !! اخبرته قال لي لا تقلقي انت بجانبي انا لن اتركك جميلتي ، شعرة برتياح و زالت كل الشكوك ... بعد فترة جأتني مكالمة من مساعدة الطبيبة تخبرني انه هناك أمراً عاجل و عليا ان لا اذهب بمفردي بل مع شخص من عائلتي كان ابي بجانبي اخبرته فصعدنا سيارة الاجرة و ذهبنا عندما تكلمت مع الممرضة لم تخبرني بشياء و قالت انتظري في قاعة الانتظار خاصة بالنساء . كانت كل واحدة تتكلم عن مرضها و همومها فسالتني احدهم : و انت بنيتي ما مرضك ؟ . اجبتها : لست مريضة ياخالتي هذه اجراءت قبل الزواج فقط . ردت : مبارك عليك . و تغير الموضوع من المرض الى ذكريات قبل الزواج و التحضيرات ثم دخلت الممرضة و قالت : حان دورك سندس ، نادية والدي حتى يرافقني دخلنا الى قاعة العلاج ، كانت الطبيبة تحاول رسم ابتسامة من اجل استقبالي فهمت حينها انه هناك خطب في التحاليل . قالت لي : تفضلي بالجلوس و انت يا اخي ، سكتت قليلا ثم قالت من جديد : كيف حالك و اين هو خطيبك ؟ . اجبتها : انا بخير اما بلال فلديه عملا اليوم و لم اتمكن من الاتصال به ماذا هناك ايتها الطبيبة ؟ . هناك عاد وجهها كما كان علامة الحزن و تاسف جعلتني ارتجف فقالت : هناك خبر ليست سارة لهذا كنت افضل ان خطيبك كان معك لكن لا فرق بينه و بين والدك . قاطعة حديثها و الدموع تغلي في عينأي لكن مسكتها : ماذا يوجد ؟ هل انا مصابة بمرض خطير ؟ . الطبيبة : انا اسفة ابنتي على قول هذا لكن هذه هي الحقيقة انت مصابة بسرطان الدم اسفة سار سلك الان الى طبيب مختص و هناك سيخبرك بكيفية العلاج . لم اتعجب ابدا او حتى والدي فقد فقدت وردة حياتي امي بسببه رايتها و هي تعاني و تتألم لكنها كانت تبتسم عندما نكون مجتمعين تراب قبرها لازال لم يجف و هاقد اذهب انا تظاهرة بالقوة و عدم

الاستسلام كنت اضن انه لديا من اشكوه همي و مرضي و كل اوجاعي . اخذنا رقم الطبيب و غادرنا لم يستطع والدي التحكم في حزنه وضمني له شعرة ان اساساتي تنهار والدي تحطم امام عيناي لازالت الجروح التي خلفتها وفاة امي تنزف و لم تشفى و ها هي انا الاخرى اصاب بنفس المرض لكن ليس نفس المكان هل هذا هو عام الاحزان عدت الى منزل اغلقة غرفتي على نفسي حتى لا اسمع كلام اي احد لست في يوما استطيع التكلم فيه امسكت الهاتف من جديد و تصلت ببلال رد علي كعاده بكلامه الجميل قائلا : مساء الخير عزيزتي هل انت بخير ؟ و جدت اتصالتك لكن كما تعلمي هناك كثافة في العمل . اجبته و انا امسح الدموع من عيناي : لست بخير بلال انا لست بخير ابدا . رد عليا : مابك ماحصل هل تشاجرتي مع اخوتك ام مع اصدقائك في العمل ؟ . و اجبته و كل جسمي يرتجف : بلال انا لست بخير انا مريضة . رد و كانه يمازحني : هذا هو الامر اخفتني و هل هذه اول مرة تمرضين ؟ هل حرارتك مرتفعة ام شيء اخر لا تخيفيني من جديد . قلت له : ليتها كانت حرارتي مرتفعة او معدتي تؤلمني لكن هذا اخطر من حرارة عليك ان تخاف لك انت لن تتركني اليس كذلك . اجاب و الخوف ظاهر على صوته : ما بك هيا اخبريني ما هو مرضك . اخبرته ما اخبرتني به الطبيبة ثم اخبرني ان اغير الطبيبة او اعيد اجراء التحاليل حاول اقناعي ان هناك خطاء و بعدها بسبب عدم تقبله الامر زرت الكثير من الاطباء و نفس الكلام قاله جميعهم و عليا الانسرع في بداية العلاج قبل فوات الاوان و في يوم سئمة من عدم تقبل اخبرته ان نتقابل في الحديقة التي تجاور مكان عملي في وقت الغداء رتبة نفسي من اجله التقين في المكان و تحدثنا عن العمل . قلت له : بلال اسمعني جيدا الان لحد الساعة فعلت كل ما قلته لي لكن ماذا كانت النتيجة نفس الكلام اصبح مثل الاسطوانة من كثرة تكراره فقط الشخص مختلف كل هذا التاخير هو ضدي وقتي يضيع من بين يداي و انا انتظرك ان تصدك و تستوعب ظروفي و تحاول مساعدتي و تشجعني على العلاج اعرف ساصبح انسانة اخرى سيذهب جمالي و يقل نشاطي لن ابقى تلك الجميلة التي صادفتها في الجامعة لن ابقى تلك التي لا تحزن رغم كل المشاكل فهذا ليس مثل اي شيء ليس مثل شجار غيرة او اي شيء اخر هذا المرض يحدد ايامي في هذه الحياة لهذا اريدك ان تكون بجانبي لناجل الزفاف لبعد العلاج هيا فانت لم تبقى نفس الشخص الذي احببته اعرف ان تقبل هذا صعب لكن انظر والدي لم يترك امي حتى اخر نفس لماذا لا نكون مثلهم حب نحكيه لاولدنا كيف لم نترك يدا بعضا رغم كل شيء تغلب على كل الصعاب بحبنا اليس هذا جميل لعاشقين امثالنا.

اطفاء سجارته ثم اجابني و الدموع تتساقط من عيناه . قال لي : انا لست والدك و انت لست امك انا احببتك لكن لن استطع ان اراك و انت تذبلين امام عيناي ماذا ان كانت نهايتك مثل امك ماذا سيحصل لي هل تريدني ان اكون مثل والدك سندس انت جميلة و روحك اجمل من كل شيء احببت روحك و لم احب جمالك وجهك احببت روحك لهذا انا اسف ان تستحقين كل شيء جميل في هذه الحياة لكن لا اعتقد اني ساكون السند الذي تبحثي عنه . انزلت راسي حتى لا يرى دموعي و اخبرته : لن اكون انانية و افكر في نفسي فقط انت على حق في كلامك ماذا ان كانت نهايتي مثل امي لن اتحمل ان تكون نهايتك انت مثل ابي اذهب في طريقك التي تحلم بها ارسم احلام جديدة لست موجودة فيها هيا لا تحزن و لا تفكر بي ابدا و انا كنت ساقول لك نفس الكلام عشق سندس و بلال انتهى قبل فترة من زواجهم بطريقة قانونية ابتسم لانك لست مثل ابي لم اترك لك اولد يذكرونك بي كل يوم و لا سنوات من الزواج هذا لا تحزن . كان كلانا نبكي على نهايتنا و بعد هدوء قال لي : انا اسف ان اخطأت في حقك يوم او احزنتك اسف على كل ما حصل بقى ان اقول لك انت طالق و لان انت حرة اذهبي و تعالجي لكن لا تنسي نحن لا نزال اصدقاء . تركته بعدما و دعته وعدت الى عملي و الدموع لا تريد التوقف حب حياتي تركني كنت اريد ان يمسك يدي و لا يتركني تخيلة ان ارتدي فستان زفاف و اخر من منزل عائلتي كوني زوجة بلال منذ تعرفي عليه لم اتخيل نفسي مع غيره عنى حتى نال اعجاب ابي و وافق على الخطبة كانت اخر ثلاث سنوات التي كنت معه هي اجمل سنوات حياتي لنا ذكريات جميلة مع بعض لكن تركني كيف ساعدات على فراقه و هو من كنت لا انام قبل ان ارسل له رسالة بمن ساتصل اثناء الذهاب للعمل لم اكن استطيع التفكير في احد بعد بلال كانت اتنفس لانه يتنفس كان عائلتي ثانية التي الجاء اليها في حزني . قررت العلاج و كان المرض كان ظهر على جسمي تعب قلة نوم و الم في كل وقت كانت قد مرة اشهر كثيرة على انتهاء علاقتي مع بلال و كنت احاول النسيان و اهتمام بنفسي حتى اتت زميلتي في العمل و هي تحمل كتاب في يدها ثم قالت و هي تنظر في عيناي : كيف حالك هذه الفترة اصبحنا لانرك كثيرا عندما نجتمع . اجبتها : انا بخير احاول ان اشغل وقتي بالعمل و لا اريد ان اتحدث كثيرا عن مرضي . ثم قالت : هذا الكتاب لك قد يتركك الجميع لكن هو سيشفيك سيكون رفيقك في كل الاوقات و لن يشكو من تذمرك و دائما سيكون رفيقك في كل الاوقات و لن يشكو من تذمرك و دائما ستجدين سعادك فيه . انتابني الفضول حول هذا الكتاب العجيب

فامسكته و نزعة غلافه كان مصحف انه كلام الله انه الكتاب المعجزة . ثم قالت و هي تغادر مكتبي : ان احب الله عبدا ابتلاه و انت من ابتلاك لانه يحبك و يختبر صبرك امام هذا المرض اشكوه همك و المك و هو سيشفيك باذن منه و تعودي كما كنتي . هناك تذكرة خالقي تذكرة انه هو فقط من لديه الحل لهمومي و العلاج لمرضي ، شكرتها على تذكيري بمن كان عليا ان الجاء اليه في البداية و قبل اي احد و ضعت مصحف في حقيبة ظهري و انهيت دوامي شعرة ببداية لحياة ذلك الكتاب هو منهاج لهذه البداية دخلت المنزل كان ابي و اخوتي مجتمعين جلست معهم و تحدثنا مثل لايام السابقة ثم ستاذنت منهم و دخلت غرفتي غيرة ملابسي توضاءة ثم وضعت سجادتي بتجه القبلة لجأت لخالقي في تلك الركعات حديث زميلاتي كان نقطة تغير هذا المرض و الالم لا قيمة لهم اثناء الدعاء و الصلاة عزمة على معرفت اكثر عن ديني و مولاي جل جلاه و عظم شأنه تلك السجادات و الركعات جعلتني اشعر بالراحة لا مثيل لها ، في يوم الذي يليه كانت لديا حصة علاج كيميائي و بعض التحاليل اثناء علاج اخرجت ذلك المصحف قراءة ورد منه حاولت ان انسى ذلك الالم احاول الصبر لان الله يحب من يصبر و قد ذكر هذه الكلمة في العديد من لايات ، قال تعالى في سورة البقرة بعد بسم الله الرحمن الرحيم }وَلَنَبلُوَنَّكُم بِشَيءٍ مّنَ اَلخَوفِ وَ الجُوعِ وَ نَقصٍ مّنَ الامول و الانفس و الثمرت و بشر الصبرين (١٥٥) اَلذِينَ إِذَآ أَصَابَتهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوَاْ إِنَّا لِلهِ وَ إِنَّآ إِلَيهِ رَجِعُونَ (١٥٦ {(و تدل هذه الاية على ضرورة العودة الى الله اذا اصابتنا مصيبة ، و هذا ما فعلته بضبط عدة الى الله وكلته امري جعلت كل اوقات فراغي لذكر الله لتعويض عن ما فاتني كان هذا الابتلاء لاتذكر الله و اشكره عن النعمة التي كنت اعيش فيها مر الايام و انا احاول إعادة صحتي الى مكانها و بالقوة التي منحني الله إيها و اخيرا هناك تحسن و إستجاب جسمي الدواء و إستجابة الله لدعائي في تلك الحظة التي تسمع فيها انك ستشفى قريبا تشعر و كان الحياة تعطيك فرصة جديد انا من بين المحضوضين في هذه الحياة لانه اصبحت لديا فرصة لتقرب من الله و عندما الرجوع لاحد غير فالجميع يهتم لهمومه و حياته خاصة ليس لك لكن الله يهتم بكل شخص في هذه لكن الله يهتم بكل شخص في هذه الحياة و يعطينا الكثير من الفرص لتوبة لكن ليس جميع ناس ينتهزون تلك الفرص القيمة فهناك كثيرين يتمنون الهداية او ان يقدم لهم الله تلك الفرص من جديد يوما و احد ليتلافوا عن اخطائهم ليصوم او يصلوا او حتى يزكي لهذا انصحكم بتذكر نعم الله دائما و اشكروه عليها سبحوه بحمده صلوا الرواتب و السنن او صلوا فقط الصلاة في موعدها ان استطعتم و لا تجعلوا لانفسكم اعذار لا قيمة لها امام الاجر

الذي سيمنحه لك الله فانا كفائني الله بان شفيتوا من مرضي و عدت الى حياة الجديدة بدون اصحاب المصلحة فيها لا من يبحث عن جمالي و انوثتي و لا عن من يبحث على اموالي تركت فيها من يريد ان يشجعني على عدم الاستسلام . انا مثل الكثيرين الذين نزعوا الغبار عنهم بالجواء إلا الله و تعلمت ان بعد العسر يسر فقط علينا التمسك بكلام الله و لا نجعل معه شريك هو فقط من لديه الحل لجميع همومنا قد يرسل لنا شخص ليذكرنا و يساعدنا في هذه الطريق لكن دائما علينا الذهب له هو قبل اي شخص و لا تستسلم عندما ترى ان الجميع تخلى عنك بسبب فقرك او مرضك فالله لا يهتم بهذه الامور بل بنواياك لانه هو فقط من يعلم بنيتك . لسنا لأحد ان لله وإن إليه راجعون

سندس فاضل الجزائر

تحديت الحياة

في الثامن من اغسطس في الساعةالخامسة صباحا ارسلت له رسالة محتواها لننهي كل شيئا كما بدأناه؟ فعلى الرغم من حُبها له اختارت كرامتها وكبريائها فليس من المعقول أن تتحول حياتها لجحيم بحجة الحب !!أُحبك لكن أُحب ذاتي اكثر وان لنفسي علي حق .وفي نفس اليوم نشرت منشورا محتواه الغاء الخطبة هناك من قام بمواساتها وهناك من فرح لهذا الخبر وهناك من اخذ يشفق عليها ...وبعدها اخذت بالبكاء واستولى عليها الحزن و الالم فهي لم تتوقع نهاية كهذه على الرغم من معرفتها الجيدة بانه لايستحقها باي شكل من الاشكال لكن هل يستمر الحزن....؟! لا ومن ثم نهضت غير مبالية بنظرات الحزن والشفقة فهي ان قتلت قتلت حبا مزيفا لا يستحق سوى الاقتلاع لا الحزن فهي امرأة قوية تعرف قدر نفسها، غامضة، واثقة، ونرجسية حد اللعنة لاتسمح لاحد ان يتطاول عليها او يقلل من شأنها ...مؤمنة هي بانها مختلفة ومميزة لا تشبه أي شيء فهي إن ارادت الهروب هربت الى عالمها الخاص الذي يتكون من كتاب وقهوة مدركة بأنهما الوحيدان اللذان يقودانها للنجاة ...في النهاية كل منا يتعرض لموقف ما في حياته يؤلمه ويؤذيه بشدة فقط الاقوياء وذوي الارادة هم الذين يتخطون كل الصعاب ويجعلون منها نقاط قوة لصالحهم ولو تأملنا قوله تعالى (إن مع العسر يسرا) أي مع كل فاقة او حزن يصيبك عندما تتخطاه ترى اشياء لم تكن تراها وتصبح أكثر حكمة وعطاء_ .لذلك عش حياتك بحب واتزان وعقلانية_ ...وتوقع كل شي حتى لاتشعر بالانكسار_ ...وتوقف عن الثقة والعاطفة المفرطة فإذا زادا عن الحد سوف تشعر بالندم غالبا_ .ولاتهتم لكلام الآخرين مادمت واثقا من نفسك بل أمضي قدما وأرهم من انت_ .!لاتتردد في اتخاذ قراراتك مادمت تعتقد بأنها صائبة ومناسبة لك فلا أحد يعرفك أكثر منك_ .لا تخف لسنا لأحد "فأنا لله وانا اليه راجعون.

بشرى إبراهيم

البسمة الاخيرة

البسمة الاخيرة تستمع لتوبيخ المدير والاستاذة لها تطأطأ رأسها خجلا اغرورقت عيناها الزرقاوتان بالدموع، تكابر سقوطها تتسابق الحروف لترتيب جمل لتبرير موقفها إلا أنها تحبسها بداخلها رغم انها لم تخطأ بشيء تعرف ان كل اعذارها احقيقية كانت ام مختلقة لن تجد نفعا يكمل المدير محاضرة الدراسة بقوله: ارجو ان لا يذهب كلامي مهب الريح تهز رأسها ايجابا وتنصرف هبة فتاة يافعة في مقتبل العمر تدرس بالثانوية لسنتها الثانية كانت هبة العام المنصرم احدى اذكى الطلاب ان لم نقل اذكاهم هي فتاة ناعمة الملامح انيقة المظهر لطيفة المعشر حلوة اللسان انقلبت رأسا على عقب هذه السنة اصبحت لا تحضر كل الحصص مظهر مزر لا يمد بصلة لهبة التي يعرفها الجميع اصبحت قليلة الكلام تتبع الزوايا وتتحاشى الجماعات وما لفت الانتباه اكثر تدهور كشوف نقاطها واقترابها من الرسوب انتبه المعلمون وكافة الطاقم التربوي لما حدث ولم ارسلوا في طلب والديها العديد من المرات فوجئو بالغياب التام لهما وعدم تلبيتهما لأي دعوة اليوم استدعى المدير هبة بسبب اقتراب الامتحانات ونبهها بضرورة استرجاع همتها والعودة للمواضبة على دراستها تفاجئ بعدم كلامها وخروجها مباشرة بعد انتهائه من الكلام .استدعى المدير اساتذتها وناقشهم في وضعها وخلص الاجتماع الى ذهاب كل من المدير و كذا استاذتها أمل في أثر هبة بعد المدرسة ويريا مكان اقامتها ليحادثا والديها فهما لا يريدان من جوهرة فذة كهبة ان تضيع انتهى الدوام وركب المدير والاستاذة امل السيارة في انتظار خروج هبة انتظرو طويلا حتى خروج كل طلاب وكانت هبة آخرهم تنظر يمينا ويسارا لا أحد هنا في ظنها تمشي بعيدا يقرر المدير والاستاذة اتباعها سيرا على الاقدام تخط هبة طريقها وهما وراءها تصل لبيت جميل وكبير تدق الباب مرة، اثنتان، يفتح لتطل منه امرأة يبدو عليها الغنى لما ترتديه من ملابس وجواهر غير ان ملامحها قاسية جدا وصارمة هاته الملامح لا تدل ابدا عن ام حنون تنتظر ابنتها تباغت هذه المرأة هبة بصفعة تطيحها ارضا وتدمي وجهها تنتفض الاستاذة امل فيمسكها المدير ويقول لنفهم اولا ما يجري ثم نتدخل تنهض هبة بصعوبة وتباغتها المرأة بصفعة اخرى فيجري دم هبة ويسقي الارض من حولها تقول هذه المرأة بصوت خشن وقاس لقد تأخرت اليوم ايضا ولم تأت صباحا هل ادفع لك كي تذهب الى المدرسة ام لتقومي بأعمال المنزل انت مفصولة اه تذكرت ولن اعطيكي اي نقود لهذا الاسبوع نظيرا لتأخركي تنهض هبة بصعوبة

بالغة وتمسك رجلي المرأة أرجوكي سيدتي لا تحرميني من هذا العمل فليس لي من يعيل اخوتي ارجووكي تنهرها وتدفعها بقدمها لتسقط على الارض وتغيب عن الوعي فتغلق المرأة باب بيتها وتهرع اليها الاستاذة امل يلحقها المدير يحملانها ويأخذانها للمشفى في المستشفى هبة مستلقية على السرير ووجها يطغى عليه الانتفاخ والاحمرار في اماكنوو الزرقة في اخرى غائبة عن الوعي منذ ساعة الاستاذة امل بجوارها تبكيها وتبكي معاناتها والمدير خارجا يناقش ما جرى مع الشرطة تتمتم هبة بكلام غير مفهوم تقترب منها امل وتمسك يدها بكل عطف وحنان تحاول فهم ما تقوله ا...ام...ام...امي...امي اين انتي ..... امي .. لاتذهبي لا تتركيني وتصرخ بصوت عال وتنتفض جالسة تعانقها امل بقوة وهي تقول انا هنا لا تخافي تبعدها هبة و تتأملها ثم تشيح نظرها للجهة الاخرى وتنفجر باكية تسألها امل ماذا جرى ولماذا هي تعمل في ذلك البيت ماذا حدث لوالديها فتأبى الاجابة تلح كثيرا فتقول في اختناق توفي والدي في الصيف في حادث سيارة وشل اخي الاكبر لم يبق غيري و اختي الصغرى سالمين انا اعمل كي اوفر لهم ما يسد جوعهم ويقي بطونهم شبح الجوع اعمل لكي تدرس اختي اعمل لكي لا اجعل منها مثلي مهزلة وسخرية بين اقرانها لكي لا يعلم احد ما ينقصنا وحتى لا تعاني ما اعانيه تبكي هبة في حرقة اباها وامها ووضعها وتبكي امل هبة هذه الفتاة الصغيرة اليتيمة التي تحملت مشقة لا يقوى عليها الراشدون حضر الاطباء واعطو هبة حقنة مهدئة فنامت والدمعة تعانق وجنتيها خرجت امل للمدير وقصة عليه ما جرى لهبة وطلبت منه ان يساعدها كي تكفل هبة واخوتها فالاستاذة امل لا تملك اولادا اتمت كل الاجراءات في غفلة عن هبة استعادت هبة عافيتها وخرجت من المشفى قالت امل لها ان عندها مفاجئة لها ذهبت هبة مع امل اذ بأختها وأخاها في بيت استاذتها بأحسن حال واحسن صورة التفت لأمل فإحتضنت هذه الاخيرة هبة وقالت لها انت واخوتك منذ اليوم ستعيشون معي ولن تضطري للعمل بعد اليوم عليك الاهتمام بدراستك فقط بكت هبة هذه المرة دموع فرح وغبطت وسرور لحال اخوتها بكت طويلا وهي تحتضن استاذتها بشدة احست امل شيئا فشيئا بتضائل شدة حضن هبة لها بكت هبة هذه المرة دموع فرح وغبطت وسرور لحال اخوتها بكت طويلا وهي تحتضن استاذتها بشدة احست امل شيئا فشيئا بتضائل شدة حضن هبة ابتسمت امل وابعدت هبة كي تقبلها فوجدتها مغمضة العينين باسمة الوجه تلك البسمة كأنها تقول للعالم بها انتصرت بملامح تنم عن الرضا لكن جسم دون روح صرخت امل صرخت مدوية انتقلت هبة لجوار ربها نامت هبة لأول مرة منذ غادر ابواها الحياة قريرة البال هانية على اخوتها نامت فارتاحت من عبئ ثقيل

حملته صغيرة نامت فارتقت روحها لجوار من احزنها فراقهما جاور لحالتهم هانئة على اخوتها انهم بأيدي أمينة فلترقد روحك بسلام وليسكنك الله فسيح جناته ان لله وان اليه راجعون

هديل إفراح

قصتي الاليمة

في مطعم جانب البحر ،يجلس محمد رفقة علي، الذي يسند ظهره على ذاك الكرسي الخشبي وهو شارد الذهن ، فيما كان محمد يهاتف احد ما ..لم تمر سوى دقائق قليلة ثم اغلق محمد الاتصال ..وأردف قائلا: ابشر يا علي، صديقك ياسر على وشك الوصول -رد علي بسعادة آحقا ما تقول، ثم ابتسم وأردف قائلا :حقا اشتقت له يا محمد ...لم ينتهي من سرد كلماته، الا وقد ظهر ياسر يصعد الدرج بخطواته الطفولية ...ابتسم علي ثم قال: موجها كلامه لمحمد لازلا على حاله لم يتغير ... ماكان رد محمد الا بإبتسامة تؤيد ماجاء على لسان علي ، ثم وقف، وهز يده يبعث بإشارة لياسر الذي تقدم نحوه بوجه بشوش، ثم احتضنه وأردف قائلا: أين المفاجأة التي أخبرتني عنها فإن الفضول كاد أن يهلكني- ...محمد ببهجة : انظر مَنْ جنبك استدار ياسر لتتلاشى خيوط السعادة على وجهه، و يملأه الشحوب ، و الحزن والغضب في ان واحد :ثم قال بإنزعاج ما هذا يا محمد؟؟ رد محمدقائلا :صديق طفولتك، انيسته يا ياسر؟!! اني اعلم كل ماحدث آنذاك، علي قد قص عليّ كل شئ ،وها هو قد اتى اليوم معتذرا لك عن كل ما مضى ..ياسر بإستهزاء:معتذرا عن ماذا؟ معتذرا لأنه تأخر على الموعد الذي اتفقنا عليه!،ام لأنه لم يلقِ عليَّ تحية الصباح مثلا؛ ام لأنه لم يحضر حفل تخرجي ... قطع علي كلامه قائلا والحزن يملأه ،انا اسف حقا يا ياسر، نعم أخطأت في حقك، اغوتني تلك الصحبة الزائفة؛ لكن أدركت اليوم أن لا أحدا احبني يوما كما احببتني انت ، لاأحد يشبهك ،انت الوحيد الذي أحببتني في الله ، أما الجميع أصحاب مصلحة، سامحني رجاءا ...نظر إليه ياسر في حين شريط الذكريات الماضي المؤلم يمر بذاكرته ، والدمع يكاد أن يسقي جبينه ..ثم قال :اتشفى جروح القلب وعلاته بالاعتذار؟ اا اتسامحك العين على ليالي ذبلت فيها بالبكاء ،اينسى العقل أيام التفكير المفرط التي انهكته! ؟وسؤال واحد كان يسكنني يا علي ماكان خطائي لترحل دون تودعي؟! ودون حتى انت تخبرني إلى أين رحلت! ولماذا فعلت ذالك؟ ،اتظن ان لحن عهد الأصدقاء من أحيا بي الأمل بعدها ؟ لا لا ورب الكعبة ، لم يفعلها انما الله هو من أحياني، من كل تلك الضربات التي أنهكت روحي،ومن وجع جرح ينزف المّا،من رصاص الخدلان الذي أطلقته عَليّ ياعلي، ولم يعرف الطريق الا إلى هنا، ثم أشار إلى صدره بأصبعه ...محمد :لكن يا يايسر انت دو القلب الطيب والله يحب العفو، الا تسامح وتعفو ؟ !!ياسر:اما عن العفو،فقد عفوت، اما عن الود فلن يعود ..ثم هم بالسير ...قبل أن

يمسك علي بدراعه - ...لكن يا ياسر اما عاد قلبك يتسع الَيْ؟ اماَ عاد لي مكان خاص بين رفوفه..؟

- .ياسربتنهيدة مملوءة بالغضب :قلبي ياعلي رحيلك بعثره إلى اشلاء أحاول لملمة شتاته إلى الان،انت يا علي لم تدرك حجم الأحاديث التي دارت بيني وبين نفسي،لا تعلم كم جلدت نفس ظنا اني انا من قصرت في حقك، لتتركني وحيدا ،لست تعلم أن برحلكَ ذاك اسكنت البؤس روحي،وإنك لَتجهل شدة ذاك الألم .....علي: لكن هاأنا عدت متأسفا فل نلملم شتات قلبك معا ،كما كنا نفعل دوما،و اسند ثقلك على كتفي،وقلبي لك ضماد للجروح- ..ياسر:كتفك هذا كنت احتاجه آنذاك، اما الان الله لي قلبي وبعد الله ليس لي احد ...ثم غادر المكان ،وعلي من وراءه ،بخطوات متهرولة ،محادثا اياه ،ياسر ياسر انتظر ،انا اسف حقا، تذَكّر أنك صديقي واخي رجاءا انتظر ...توقف ياسر دون أن يستدير ثم قال : نعم كنت صديقك اما الان فلست رفيقا لأحد يا علي اني لله وان إليه راجعون

خفيضة بينيد المغرب.

رفقا بي يا نفسي

لم تشعرين يانفسي بالضياع؟ أ لأنهم رحلوا وماعادوا موجودين أم لأنك صرت وحيدة إلى متى وأنت في صراعك السرمدي ؟ إلى متى وأنت تجولين وحيدةبين غياهب الظلمات؟ تقفين مرة وتتعثرين آلاف المرات أيا معذبتي رفقا بعواطفي وقد صارت كلها شتات بين "ألم وفقد وخذلان وخيبة وصولا إلى قمة المعاناة ومرورا بمرحلة اللامبلاة ." مهلا يا نفسي ،صبرا في مجال الفقد صبرا فمانيل البقاء بمستطاع وفجأة ،لم أعد أكترث لالرحيلهم ولالبقائهم لالحضورهم ولالغيابهم وألفت الوحدة ونشأت بين أحضانها وبدأت قناعات كثيرة تسيطر على أفكاري وأصبحت كائنا هجينا من رحم الحديد لايتأثر ولا يبالي بشيء وهكذا ،اتخذت نفسي أنيسا يشفي غليل قلبي ويعيد له الحياة من جديد ليسير به إلى عالم الحياة بعد موت دام شهورا ....رافعا شعار الصمود .... وصولا إلى الهدف المنشود بإذن الله وفي النهاية ،لسنا لأحد إنا لله وإنا إليه راجعون

بوداعي بسمة الجزائر سطيف

قـــويـــــة رغـــم كـــل شـــيء

أتذكر جيدا تلك الليلة .. ليلة بكت فيها السماء لدموعي .. كان كل شيء عاصفا في حياتي .. كتلك العاصفة الهوجاء خارجا .. دموع وبكاء مرير .. اختنقت بسبب دموعي ..للحظة فكرت اني سأموت وسأودع الحياة .. كيف لا وقلبي امتلأ حزنا .. نظرت لصقف بيتنا .. رغم كل ذلك الفراغ .. رغم أني كنت أنظر لنقطة واحدة ، كانت بداخلي أصوات وأصوات آلمتني .. اصوات هدمت كل شيء ، حقا كنت متألمة .. محطمة .. كل شيء سيء كان ينطبق علي .. لكن !.. لكن مع كل تلك الاصوات العالية المتداخلة .. كان هناك صوت ضعيف داخلي ، كان ضعيفا جدا لكني سمعته ... سمعته لأني كنت أبحث في تلك الظلمات عن النور .. أمل ولو كان أضعف من أن يتصوره اي إنسان ، لكني تمسكت به ! حولت نظري إلى المرآة .. كنت مستلقية بشكل لم أعده على نفسي .. دموعي غطت كل ملامحي .. جسدي وكأنه جثة هامدة .. أحقا هذه أنا ؟ اين ابتسامتي ! اين لمعة عيناي ! أين أنا من هذه المعتوهة ؟ بين اللحظة واللحظة تغير كل شيء ، بين اللحظة واللحظة ماتت تلك المعتوهة ; دفنوها لكني اشكرهم من كل قلبي .. في تلك اللحظة وتلك الليلة ، ولدت من جديد ; ولدت انسانة ستفعل المستحيل فقط لتتناسى .. تتجاهل .. لتعيش سعيدة .. منذ تلك الليلة وعدت نفسي أني ساكون قوية ، سأحقق كل أحلامي ، سأعيش الحياة و سأسعى لأن أكون أقوى و أسعد" .. لسنا لأحد إنا لله وإنا إليه راجعون"

عائشة محمد الجزائر

صغيرة عمي رحمها الله

لم أجرب قط إحساس فقدان شخص غالي على قلبي ، لكن و بكل إيما و صدق بالقضاء و القدر جربت ذلك

طفلة الأمس مدللة أبويها أصبحت اليوم من ملائكة الجنة إبنة عمي رحمها الله، قلت في نفسي رحماك

يالله كم هي صغيرة ..صغييرة جدا، لكن الموت لا يعرف صغيرا او كبيرا ، وفاتها أثرت في

🔒 نفسي وغيرت فيا الكثير ،دخلت في حالة من اللاوعي لكني استيقظت وآمنت أكثر فأكثر بأن

🔒

🔒 الأعمار بيد الله ومتيقنة تمام اليقين ان الله لايترك مؤمنا صالحا ،فهذا ماهو الا اختبار لمدى

🔒

🔒 صبرنا و قوة إيماننا ،فنحن بطبيعتنا كمؤمنين بقضاء الله نمر بتجارب ومصائب كثيرة طوال

🔒

🔒 حياتنا ومانعيشه الا جزء منها،ولعل أهم قاعدة في هذه الدنيا الفانية الا نحزن على فراق الأحبة

🔒

🔒 ،صحيح أنها تترك فراغا عميقا وشرخا لايداويه الزمن لكن بيدنا و باعمالنا الصالحة ان نلاقيهم

🔒

🔒 في الآخرة بيدنا فقط 🔒..يلعب القدر أحيانا معنا بغرابة ،كانه مصمم على أذيتنا ولكن قلوبنا

🔒

🔒 العامرة بحب الله دائما ماتجد ما يفرحها و يسعدها و ينير حياتها ، مانلبث الا و نتذكر ...أننا لسنا

🔒

🔒 لأحد....إنا لله و إنا إليه راجعون

محفوظي خديجة سارة الجزائر الجلفة

درر النفوس

اخاف ان اعطي العنان لقلمي لكي يخط حجم الجحيم الذي امر به في الوقت الذي انتظر فيه ان ترد على رسائلي الكثيرة اخاف ان يتبخر ويخرج حبك مثلما خرجت الكلمات من قلبي لورقتي التي لا أدري من سيقرأها ..لكن اطمأن فلن يقرأ احد ذلك لان اوجاعي كلها ارويها للورقة ثم احرقها فخوفي ان يندثر حبي لك و لن يعود لك مكان بقلبي فتصبح غريبا والأول ليتك تصبح كما كنت قبل ان احبك بهذا القدر من يخيفني بشدة فليتك لم تكن ليتك لم تتقدم معي خطوة في هذا الحب ليتك لم تتجرأعلى التقدم فحبك أصبح هزيل لقد شاخ من كثرة اللامبالاة احقا لا تعلم الحرب التي تثور داخلي جراء ابتسامتك الساخرة تلك، أو أنك لم تعلم انني اعلم يقينا مشاعرك تجاهي؟ !طبعا تتساءل لماذا انا هنا وبجانبك!! نعم لم ابتعد حتى عندما تركتني بكل وحشية لاني فقط اواسي نفسي التي لم تعتد على الهزيمة وخسران شيء من روحها فانت مني و انا منك.. لكن كله في خيالي لانك لا تصنفني من إهماماتك لا تقدر حتى حبي لك فانت اشرس انسان و انا اصبحت اكرهك جدا جدا لم اود خط هذه المشاعر الكئيبة بحبري الجاف و على ورق حتما سيشعر ذلك الجماد آهاتي و تمتد صرخات قلبي الموجوعة بين ثنايا حروفي فيتألم قلبي قبل تتألم الوريقات، فهذه المشاعر تسري في دمي و تمتد منه للقلم فيخطها ندوبا حمراء تجعل المنظر داميا، يحرق القلوب من حسرة وآهات هذه الاوجاع المرسومة بحروف موجوعة على جهاز لوحي حتى لا اعذب قلمي ولا ورقي وحتى لا احرق كل اوجاعي، ساحتفظ بها حتى لا انسى مواجع هذه .ارجوك ابتعد و لا تعد لي يوما فانت أصبحت كابوسا سيء لا احب حتى سماع اسمك ليس كرها او تجاهلا بل لانك لله و انا لله و نحن كلنا إليه راجعون فاستودع الله حبي لك فهو من يحفظ الودائع والآن وبعد ان مر على فراقك سنين عجاف من عمري اخيرا ازهرت و تيقنت انني لم اعد بحاجة لهذا الحب الذي لم يثمر .فأنا الآن عدت لرشدي بل عدت لربي واصبحت أكثر ايمان من ذي قبل ففراقك ارشدني و دلني للطريق الصحيح لذلك أصبحت أرى من زاوية الحب الأعظم و زاوية حب الله الذي لايفارق و لا يخدع و لا يترك العبد في كنتصف الطريق، هو فقط من يغفر و يسامح مهما كان الخطأ كبير فكل مرة نزل فيه و نتوب فعندما نعود له نجده يرى بعين الرحمة والمغفرة فكيف للعبد ان يترك هذه الرحمة الكبيرة و العيش الرغيد و يتبع

شهواته و اهوائها ويريد ان يمتلك قلوب خلق الله و ان يكون فلان ملكه له وحده فهذا الفلان عبد لله وليس لأي احد من خلقه .هذه المشاعر المخطوطة هنا تذكر العبد انه مهما تعلق و أحب فلن يكون له سوى الله، لن يدوم لنا سوى الله، وحتى تحتفظ بكرامتك لا تعطي قلبك لغيره فهذه هي سنة الحياة أطلب من الله ان يرزقك حبه و حب من يحبه فإذا حظيت بهذا الرزق فابشر انك ستكون فائز في الدارين كلما ازداد حبك لله، و احبك الله كلما ارتقيت درجات و درجات عليا في الدنيا و الآخرة فهنا تكون مكانتك محفوظة مصونة في الاخرة و في الدنيا ستكون حياتك أسمى من تلك العلاقات التي تخرب ضحتك و دينك وحياتك و تأخذ آخرتك الى ما لا يحمد عقباه، فالله حتما سيرزقك حبا يعوضك عن كل ما فات و يجعلك تتذوق حلاوة الدنيا بعلاقات قوية تكون سندك في الدنيا .فكلما اردت أن تخطو خطوة فتحقق مما ستفعله، تحقق يا بني و يا بنيتي يا أخي و يا أختي من علاقاتك الاجتماعية والعاطفية فكل ما تفعله له عاقبة فلا تغرك البدايات المزينة انظر دائما للأمام انظر للنتائج و ستعلم العبرة مما سردته .كن مع الله يكن معك و تذكر

اننا لسنا لاحد ان لله وان اليه راجعون

مريم عبود ولاية ام البواقي الجزائر.

لم تبكين يانفسي

لم تبكين يانفسي وأنت تعلمين مدى قوتي ؟ إلى متى وأنت في صراعك السرمدي ؟ إلى متى وأنت تجولين بين غياهب الظلمات ؟ لم تشعرين يانفسي بالضياع ؟ ألأنهم رحلوا وماعادوا موجودين ؟ أم لأنك صرت وحيدة ؟ وها أنت اليوم مثل سيزيف تماما تقفين مرة وتتعثرين مراااات ومرااات لم لم تدرك حجم هذه المعاناة ؟ أيا معذبتي رفقا بمشاعري وقد صارت أحلامي كلها خزعبلات .... أيا نفسي صبرا في مجال الفراق صبرا فمانيل البقاء بمستطاع أتراك تستسلمين بمجرد رحيلهم .....لاورب الكعبة ..... لن تستسلمي .... بهذه السهولة أنت قوية مدام قلبك ينبض لأجلك أنت وفي النهاية لسنا لأحد إنا لله وإنا إليه راجعون

بسمة بوداعي الجزائر

صرخات مكتومة

تركتني وأنا في سن السادسة من عمري، لم أكن أعلم أنها غادرت بلا رجعة، أتذكر ذلك اليوم الذي إهتز له منزلنا بأكمله صراخا وبكاءا على فقدانها، سمعت آنذاك كلمة واحدة ماتت ماتت إن لله وإنا إليه راجعون، ركضت مسرعة متجهة لا أدري إلى أين أتجه، قابلني أبي بدموع تتهاطل، وبصوت خافت لا يسمع، أعلمني أن أمي تركت عالمنا وللأبد أحسست بشعور مزق فؤادي كأنما شيئا سلب مني غصبا، أتحت الفرصة لدموعي بتساقط حزنا وحسرة على موتها، ودعتها بكل شوق و ألم ولكن كيف لي تصديق إبتعادها عني ، وكيف لي أن أتحمل كل ما حدث معي ؟؟؟ مرت ثلاث سنوات على وفاتها دون نسيانها، وكل هذه السنين الماضية أزور قبرها لأشم عطرها، ولأتذكر الأيام القليلة التي قضيتها معها، في هذه المدة كنت قد بدأت مشواري الدراسي، مع العلم أن أبي كان معي لم يستطع الإلتزام بمسؤولياته بدور الأب والأم في نفس الوقت خاصة لحاجياتي و متطلباتي ولرعايتي الكافية لصغر سني، قرر الزواج من ثانية، لربما يحقق واجباته بالنسبة لي ولتعوضني على ما فاتني من عطف وحنان، فرحت بفكرته هذه إلى أن كل فرحتي زالت بدخولها كزوجة أب، عاملتني بقسوة ، حرمتني من الأكل ، أجبرتني أن أكون خادمة لها، لم أشعر بدفئ الأمومة الضائع معها، وجدت الدراسة كأبسط حل لنسيان طغيانها ، وبوصولي لفترة المراهقة شعرت بغياب أمي أكثر فأكثر لعلها كانت لي الزميلة والرفيقة والأخت، إلى أنها لم تعد موجودة وتلك المرأة القاسية أتجنب التعامل معها أساسا، ما باليد حيلة فمن أنجبتني رحلت، تغير أبي عني وأصبح يوبخني لأجلها، زاد حبي والهامي للدراسة، نجحت في إكمال مساري بكل تفوق لحد إنتقالي إلى الجامعة، تغيرت حياتي إلى الأفضل بنسيان زوجة أب غادرة ، لا تعرف معنى الشفقة، حصلت على الشهادة الجامعية، ووجدت نفسي أمام مهنة نبيلة، هكذا كانت معاناتي مع الحرمان والفقدان، ولكنني رغم الصعاب حققت المنال ولن أنساك يا أمي مهما طال الزمان.

مربوحة بلعزوق

لكني تعودت

إنها التاسعة ليلا وقت إتصالك..إنها التاسعة و نصف لم تتصل ....حتى أنك لم تكلف نفسك عناء رسالة .... يبدو أنني غادرت حياتك حاملة حتى حقائب ذكرياتي ...أنتظر و الإنتظار يمزقني ..أنظر حولي سوى السواد الذي يزداد كلما رنت على مسامعي كلماتك..أصبحت و بعد رحيلك مجرد بنفسجية تنتظر الغيث لتسابق قطراته وحيدة و حين توقفه تعود أدراجها محملة بالخيبات..ألست ترى ضعفي الذي كلما إبتسمت لأعلن عن قوتي وقعت عيني على شريط ذكرياتنا فتسبقني دموعي هنا بين هذه الجدران أصبحت حبيسة ماضي يشق بي إلى المنية طريق ..منتصف الليل حيث النحيب و الصوت المبحوح يملأ الغرفة و حيث الأرواح المتعبة تبحث عن أماكنها لكنها تغدو ضائعة بين عوالم النسيان منتصف الليل حيث أعانق حقيقتي صباحا و بعد معركة دامت ليلا طويلا أبدو شاحبة أجاهد في كل خطواتي ثقلت نفسي و وكل آلامي ترسم على جسدي خرائط الوجع ..ناهيك عن فراغ كلماتي و ملل أسطري و ضياع حروفي الدائم..لست أبكيك أنت ولا حزني أنا أبكي قلبي الذي أبكمته سكينة أوهامي أتسمعني؟؟!هل تذكرني ؟؟؟!هل تتذكر عندما إشترينا البوضة معا؟؟! أتتذكر عندما تعالت ضحكاتنا معا؟؟؟أتتذكر عندما كنت أمسك بيدك و أحتضنك و كلي تعلق بك و كأن ما بعدك محرم ...أدري أنك لم تنسى بل تناسيت..إن لم يكن وقع رحليلي يؤلمك فقد كسرني و خارت قوتي لأنك كنت قوتي...لكن اليوم ممطر لم تأتي لكي نرقص تحت المطر...رقصت وحدي ...و لم تأتي لكي نشتري البوضة لقد إشتريتها وحدي...و لم تأتي لنضحك على شريط فيديو تافه لكني ضحكت وحدي ... و لم تتصل بي على التاسعة؟؟! لكني أخذت رواية و قرأتها وحدي لم تتعبت نفسك برسالة لكني محوت كل رسائلك القديمة. اه تذكرت أحرقت و حذفت صورك و لم أعد أبكي لكلمة وداعا و لا حتي تهديدك المتواصل تعودت على بقائي وحدي ...ربما تزعجكم كلمة وحدي ...لكني وحدي و حاربت الارق الذي تمكن مني و رميت جميع المهدآت التي إشتريتها خفية بعد رحيلك لأهدا من روعي و صدمة غيابك ..و نسيت لم أعد أشرب القهوة كما كنا نفعل أحبب طعم الحليب و رغم اني منكسرة أرمم فتاتي و أجبر جرح وتيني ...لكني تعودت

سبعرڤود نريمان

مؤمنة بالله

يارب انت خلقت هذا القلب وزرعت فيه الشعور فبرحمتك لاتتركه يتخبط هائما إلى قرار أو إلى إستقرار فأزل عليه الظلمة وبصره بالعلامات والق عليه محبة منك .اللهم أنني مؤمنة بك وبقدرك واعلم أن القدر لايلهو ولا يمازحنا ، فسامحني ياالله إذا بكيت على قضاءك رغم علمي بأنه اختبار لي ، فالحمد لله على امرك الذي قد أبكاني علمت منه انك أحببتني حين ابتليتني، فسامحني ياالله، قد نسيت أن امري كله لك وان الخير كله بيدك وانك قادر كريم .ما أصابني سوء إلا قلت خير، وما مر يوم كئيب إلا قلت غدا اجمل ، فالحمد لله دائما .اللهم آمنة بك وبقدرك واعلم أننا لك ولسنا لأحد غيرك ، فاللهم إنا نسألك العفو والعافية والتوفيق . آمنة بالله واعلم انا لله و إنا إليه راجعون.

اية بن عبود /ولاية سوق اهراس

ثم لم يبقى أحد

لطالما دقت عليّ ساعة منتصف الليل...، و أنا مستيقظة.. ،أتألم... و أبكي... أتحطم... و لله أشكي... و التساؤلات تضرب بعضها ببعض داخل رأسي... ،سكون يغمر المكان... فقط صوت آنيني غمر الأرجاء... و كأن الليل يأتي ليسخر مني قائلا... طاب مساءك يا وحيدة... ،ياوردة قد ذبلت أوراقها... ،و فتاة تبعثرت أفكارها .لقد صرتِ إنسانا دون محتوى ....، لطالما... كان لي الليل صديقا... ،رفيقا... ،و القمر أنيسا... ،و الألم يصاحبني في كل خطوة...، لا زلت أتذكر يوم فراقنا نعم لقد تألمت... ،و بشدة... ،كنت كالمجنونة أحارب بجانبك البقاء...، ياللصراخ الذي أحدث ضجة بداخلي... ،إنه يحدِث ضجيجا لا ينتهي... ،يبدو أنني كنت في سباقٍ خاسر ...لطالما... كان صوت ضحكاتي مدويا يتبعه إنهيار... ،و عينايا بمائها من تتولى الكلام...، لم تكن الوحيد الذي خانني... و تخلى بل حتى أقلامي جفت عن الكتابة... ،و أوراقي يا سادة... ،رفضت أن تحمل على سطحها عناء كل هذا الألم ...لقد آذيتموني... ،و آلمتموني... ،جرحتموني.... ،لكنكم لم و لن تكسروني بإذن الله !....فالله ربي لم يتركني يوما لحظة بل ثانية... ،كان لي أنيسا في كل خطواتي... ،و كلما شكوت إليه تغمرني الراحة... ،و الفرحة...،و يأتيني بفرحة بعدها فرحة ففرحة ....فينسيني كل تلك الآلام ....، فالحمد لله على النعم...، فلا طالما عانيت من السقم و لم يكن لأحد خبر...، لطالما وجدت نفسي وحيدة على ساحة الصراع... ،أتحدى جنون الليل و ألم السهر، أبحرت في جحيم أفكاري و لم أجد المفر... ،للأسف حاولتم بكل شدة إجهاض أحلامي قبل الولادة...، فطعنتوني بطعنات... شفيت بإذن ربي منها فلولا ربي لم و لن أقوى أبدا على محاربة كل ذاك الخطر... أنتم فعلتم ما فعلتم و ذهبتم من حياتي و بقي الله معي... ،ملك الملوك ....و أنا الآن أقدم شكري لكل من بقي في حياتي و لكل من رحل... ،و للأسف لم يبقى سوى أن أقول نحن لسنا لأحد بل إنّا لله و إنّا إليه راجعون فرب الخير... لا يأتي إلا بالخير

وردة مختاري الجزائر

ابتسم هربا من دموعي،

ابتسم هربا من دموعي اختبأ خلف ضحكتي التي تحاول اخفاء دماري، استمر في الثرثرة تجنبا للصمت الذي يعتبر منفذا لتسرب كل تلك الالام؛ من داخلي.. فأنا اخاف ان يبصروا ضعفي، فيزيدهم في عز جبروتهم ثقة اكثر تُستنزف مني لِأتلاشى وكأني لم اكن؟ ..!اعلم ان الامر كان مؤلما، ولربما سَرّهم رؤيتهم للعلاقة الوطيدة الجديدة التي اخوضها مع الارق.. فقد انهرت امام فقدي لهم.. مهلا هم؟! ومن هم؟! انهم من وُجدوا في حياتي ليجعلوا من بصمتهم راسخة في ذهني.. هم من لولاهم لما تعلمت الوقوف مجددا بعد ارتطام قوي ادا بي الى اشلاء متراكمة تُقيم حداد في وسط صخبهم ... هم من صنعوا مني انا التي لا تتأثر بتلك البساطة.. إذ اشكرهم لانهم من وضعوا حدا لتواجد تلك الساذِجة داخلي؛ لا انكر اني اشتاقها، ولكني سئمت من تعذيبها لي مرارا.. شعرت اني ولدت من جديد بعد كل تلك الاحداث، تغيّرت امور كثيرة في حياتي، صنعت من انهياراتي جسرا ، حيث أنني أوْجدته من العدم ...هم من أكد لي اننا حمقى بسعينا نحو نيل حب من لا يستحق ذرة اهتمام ، نحن من عمى الادمان على بصيرتنا فنسينا اننا لم نتواجد لاجلهم، وجدنا لنعيش.. لنسعد ، لنحيا بسلام، وهو ما ابتغي اليه الان، خاصة وانني ممتنة لكل هذا بعد ان قربي الى خالق الكون عز وجل اكثر.. بت اشعر بوجوده معي و بالراحة وانا اشكو له في سجودي، لأسلّم في نهاية صلاتي مع ابتسامة تعلو محياي من الرضا و الشكر لله الذي يبثّ في نفسي من الطاقة ما لا استطيع وصفه بهاته الكلمات.. حيث انني الان اصبحت بصيرتي متفتحة اكثر من اي وقت مضى، بتُّ أقوى من ذي قبل، أكثر ثقة و تمردا على المصاعب الى ان تنفك، والاهم حُبًّا لمن حُبُّه سيجعلني ارى النور أيْنَما حللت؛ لذا إطمئَنَنْتُ وانا اردد اننا لسنا لاحد فنحن لله وانا اليه راجعون

حمدي ملاك

كن مع الله يكن معك

اخاف ان اعطي العنان لقلمي لكي يخط حجم الجحيم الذي امر به في الوقت الذي انتظر فيه ان ترد على رسائلي الكثيرة اخاف ان يتبخر ويخرج حبك مثلما خرجت الكلمات من قلبي لورقتي التي لا أدري من سيقرأها ..لكن اطمأن فلن يقرأ احد ذلك لان اوجاعي كلها ارويها للورقة ثم احرقها فخوفي ان يندثر حبي لك و لن يعود لك مكان بقلبي فتصبح غريبا والأول ليتك تصبح كما كنت قبل ان احبك بهذا القدر من الجنون اخاف من حبي لك من ذكرياتي معك من كل التفاصيل التي جمعتني بك كل ماهو مرتبط بك يخيفني بشدة فليتك لم تكن ليتك لم تتقدم معي خطوة في هذا الحب ليتك لم تتجرأ على التقدم فحبك أصبح هزيل لقد شاخ من كثرة اللامبالاة احقا لا تعلم الحرب التي تثور داخلي جراء ابتسامتك الساخرة تلك ، أو أنك لم تعلم انني اعلم يقينا مشاعرك تجاهي؟ !طبعا تتساءل لماذا انا هنا وبجانبك !! نعم لم ابتعد حتى عندما تركتني بكل وحشية لاني فقط اواسي نفسي التي لم تعتد على الهزيمة وخسران شيء من روحها فانت مني و انا منك.. لكن كله في خيالي لانك لا تصنفني من إهتمامتك لا تقدر حتى حبي لك فانت اشرس انسان و انا اصبحت اكرهك جدا جدا لم اود خط هذه المشاعر الكئيبة بحبري الجاف و على ورق حتما سيشعر ذلك الجماد آهاتي و تمتد صرخات قلبي الموجوعة بين ثنايا حروفي فيتألم قلبي قبل تتألم الوريقات، فهذه المشاعر تسري في دمي و تمتد منه للقلم فيخطها ندوبا حمراء تجعل المنظر داميا، يحرق القلوب من حسرة وآهات هذه الاوجاع المرسومة بحروف موجوعة على جهاز لوحي حتى لا اعذب قلمي ولا ورقي وحتى لا احرق كل اوجاعي، ساحتفظ بها حتى لا انسى مواجع هذه .ارجوك ابتعد و لا تعد لي يوما فانت أصبحت كابوسا سيء لا احب حتى سماع اسمك ليس كرها او تجاهلا بل لانك لله و انا لله و نحن كلنا إليه راجعون فاستودع الله حبي لك فهو من يحفظ الودائع والآن وبعد ان مر على فراقك سنين عجاف من عمري اخيرا ازهرت و تيقنت انني لم اعد بحاجة لهذا الحب الذي لم يثمر .فأنا الآن عدت لرشدي بل عدت لربي واصبحت أكثر ايمان من ذي قبل ففراقك ارشدني و دلني للطريق الصحيح لذلك أصبحت أرى من زاوية الحب الأعظم و زاوية حب الله الذي لايفارق و لا يخدع و لا يترك العبد في كنتصف الطريق، هو فقط من يغفر و يسامح مهما كان الخطأ كبير فكل مرة نزل فيه و نتوب فعندما نعود له نجده يرى بعين الرحمة والمغفرة فكيف للعبد ان يترك هذه الرحمة الكبيرة و العيش الرغيد و يتبع

شهواته و اهوائها ويريد ان يمتلك قلوب خلق الله و ان يكون فلان ملكه له وحده فهذا الفلان عبد لله وليس لأي احد من خلقه .هذه المشاعر المخطوطة هنا تذكر العبد انه مهما تعلق و أحب فلن يكون له سوى الله، لن يدوم لنا سوى الله، وحتى تحتفظ بكرامتك لا تعطي قلبك لغيره فهذه هي سنة الحياة أطلب من الله ان يرزقك حبه و حب من يحبه فإذا حظيت بهذا الرزق فابشر انك ستكون فائز في الدارين كلما ازداد حبك لله، و احبك الله كلما ارتقيت درجات و درجات عليا في الدنيا و الآخرة فهنا تكون مكانتك محفوظة مصونة في الاخرة و في الدنيا ستكون حياتك أسمى من تلك العلاقات التي تخرب ضحتك و دينك وحياتك و تأخذ آخرتك الى ما لا يحمد عقباه، فالله حتما سيرزقك حبا يعوضك عن كل ما فات و يجعلك تتذوق حلاوة الدنيا بعلاقات قوية تكون سندك في الدنيا .فكلما اردت أن تخطو خطوة فتحقق مما ستفعله، تحقق يا بني و يا بنيتي يا أخي و يا أختي من علاقاتك الاجتماعية والعاطفية فكل ما تفعله له عاقبة فلا تغرك البدايات المزينة انظر دائما للأمام انظر للنتائج و ستعلم العبرة مما سردته .كن مع الله يكن معك و تذكر اننا لسنا لاحد ان لله وان اليه راجعون

مريم عبود ام البواقي- الجزائر.

احسيس مبعثرة

في هذه الحياة ...يوجد ..فرح..سعادة..ألم..وجروووح كثيرة ..خيبات أمل طعنات تؤلمك من أشخاص...الأقرب إلى روحك ..الأقرب إلى قلبك ...والغريب في الدنيا أنك تتألم من دون أن تتعلم ...ولكن حينما نفقد كل شيئ...الحب الآنا...الشعور...الذات..الثقة...الأمل..نتعلم ونصحوا من ذاك الحلم البشع...ومن تلك الزمان المقرف ...تلك هي الحياة ..أصبح الحب شيئ كاذب ...حتى وإن كان صادق الحب:؟؟ تضحية..ألم..جروووح...غباء وجنون ..ولكن أصبح عندي مجرد لعبة بيدي طفل صغير ...في داخلي نار تلهب دون رماد ...بداخلي حريق لايطفأه الا رحمة للعالمين ...يااارب دلني على الطريق أسير...فيه..اليك بنفسي وجسمي وقلبي وعقلي ...أصبحت كورقة بيضاء ...وتائهة في كل الدروب ...وما عدت أفرق بين الشروق والغروب ...ماعدت أفرق بين مذاق الحليب..وطعم ماء الشروب ..أصبحت أحاور نفسي بنفسي ... وآمنيها لأحلام سعيدة ...وأقل لها!!! لا تجزعي فساعة الموت بعيدة ..لا أعلم ...هل؟ أبكي يوما أم أتأسف على أمسي وقد ملأت قطرات الحزن كأس.....ي ..أنني أصبحت أتمتم بأشياء لا أعرفها ...أصبحت كالبئر الذي تناقلته الأيادي ..أصبحت كزهرة حين تقطفها الأيادي...وتستنشقها النفوس ...حياتي أصبحت ذهابا وايادا ...تسعى بين الحب والحرب وبين البعد والقرب ...وبين الأقداام والهرب ...فويلات البوح والكتمان ..ان احنا للآخرين بما يوجعنا كشفت مكوناتنا ...وان ركلنا للصمت أحرقتنا أحزانا ...ان استمرار وجودنا في هذه الحياة ...جعلنا نتحايل عليها بأحلامنا المتكررة ...نصحو على واقع مر ونغفوا على حلم جميل ..ربما تكون أحلامنا الجميلة هي صرخة وبوح في وجه الواقع..أو ربما تكون صفحة موجعة لنا ...ولكن_____ نحن لا غيرنا...من يرسم---؟؟ دربنا ومن يصنع سلمنا ومن يدق طبول حربنا ...لاا أعلم ...؟؟ !ما الطريق الذي سأختاره ...طريق الحب...أم طريق التضحية...أم طريق الآلام...أم الطريق الهروب ...لا أعلم؟؟ .!أصبحت مجهولة حتى نفسي لم أعد أعرفها ..المجهولة.....؟؟؟! ان لله وان اليه راجعون.

نور اليقين

كف التراب

مشيت في طريق معنا امسكنا بيد بعض ..حدقنا ببعض لفترات طويلة وكانت اجمل لحظات ...ياريت الوقت توقف حينها ...لمسكت راحة يدك وعينان تحدق بك كان قلبي يحذرني انها اخر مرة سأراك اخر مرة ارى محياك..بعد فترة سمعت خبر حادث مروع حدث وان فتاة توفت ...كيف ومتى ومن قال:فلانة ..ياألهى يارب انها صديقتي ...بدأ صور الذكريات يعاد امامي البارحة كنا معا واليوم لستي موجودة اصبحتي تحت تراب..وبين يدي خالقك ...بكيت حتى ارتوت جفوني من الدموع .. وقفت امام القبر ...حملت كفة رمل .... ماتت من كانت تتبسم لي رحلت رحلت فصبرا ياقلبي على ماكتب الله نحن ليس لسنا لاحد ان لله وانا اليه راجعون ..بعد مرور ايام تذكرت تلك العبارات التي كنتي تقوليها ...مهما حدث ابقى باسمة ..ابقى كالزهرة تزهر لاتذبل ولا تمل من كفاح صعوبات الحياة وضغوطاتها ...كلما اردت بالبكاء على فراقك تذكرتها ماحلى ذكراكي التي لاتمحى من البال

مكي رابحية غليزان الجزائر.

صادقت ذكراك

لازلت أعيش على ذكراك كما هي العادة كل يوم نجلس أنا وذكراك هنا على هده الشرفة أشاهدها كفلم حزين لتنزل دمعاتي الواحدة تلوى الأخرى حتى تروى أشجار الشوق كم عذبتني عندما كانت بذور لم أتقبل زرعها في أحواض الواقع مع ذلك أنا من حملتها بأناملي التي مسحت بها شلالات اليأس ورششت عليها التربة لأخبئها من العصافير بقيت اسقيها حتى ظهرت البتلا ت أنهما ورقة صغيرة رايت فيها أول لقاء لم أنم طيلة ذلك الأسبوع أتعلم لما؟ فقط لأني ابتسامتك كم اشتقت إليها؟ بدأت تكبر سميتها باسمك مع كل ورقة كانت تسرد قصتنا لا بل موقفا صغيرا كغيرتك وشكلك الصبياني كروحك المرحة كدلالك علي حتى غضبك انكماش حاجبك واستغرابك كنت أرها فيها يوم بعد يوم كبرت شجرة وصارت قوية كما هو حبل حبنا وأثمرت عشقا انا قطفت ثمراتها وقسمتها صدقة على روحك كما كنت تحب تصدق مما تهوى ونفسك وانا صدقت عليك تفاح احمر كما تحب وهدا ما افعله كل سنة ساخبرك بسر صغير انا كل ليلة اشكر تلك العجوز التي قالت نحن لن نعيده بالبكاء ولن نستطيع ابدا ارجاعه فلموت حق لكن ان تقبلنا موته وهو لامر اصعب من الموت حتى وعشنا مع ابسط ذكرى فحقا سنكون سعداء وانا اليوم سعيدة اعيش مع ذكراك الجميله على امل اللقاء فصنع لي مكانا جنبك في جنة

محلي يمينة معسكر الجزائر

احاسيس مبعثر

لا اعلم ان كان طعم الابتعاد حلوا او مرا... لا اعلم ان كان حلما ام حقيقة ... لا اتكلم عن ذلك الالم بعد فراق حبيب او صديق الذي يزول مع الايام... اعبر عن مشاعر فتاة تركتها نبع الحنان في بداية سنها المزهر ، اكتب عن حرقة قلب تدوم للابد... الى حنان اتمنى دائما لو كان بجانبك ذلك الحنان الذي لا يعوض بعد حين تلك الجمرة التي تحرق جذور قلبك باحثتا عن أيادي حنية لتخمدها. تلك العيون التي تبحث وسط الظلام عن خيال والدتها لتشبع بها شوقها لم يتبقى سوى صور تحاول رسم ملامحها ... اجل تركتني وانا في الخامسة من عمري . لا احد يعوض مكانها مهما حاولوا حتى حنان والدك لا يكفي لتعويض مافاتك لا نرغب بشققة خالة او عمة تقول : لا تزجوها فهي يتيمة الام كم هي قاتلة تلك الكلمة كان سهما اخترق قلبك ... لا اريد سوى امي فليحافظ كل منكم على نبع حنانه فهي لا تعوض ، اغتنموا الفرصة لتقبيلها ،بشم رائحة الزهور تعبق من داخلها اشبعوا ببعض قبل ان تفرقكم المنية فلا ينتظؤ احدا ولا يابه بعمر احدلن تفيدك الدموع ولن تسترجع ما فات انها رسالة من مفطورة القلب صعب هو التعايش مع فقدان اساس الحياة لكن حبها يبقى في القلب ففي الختام لسنا لاحد ان لله وانا اليه راجعون

فريال موسى الجزائر

غرقي الممتع

الأمر مؤلم لأني أحاول مرارا و تكرارا لإخراجك و إخراج بقايا حبك من قلبي . و المؤلم أيضا أني أفشل في كل محاولة بعد رحيلك و غيابك , أتذكرك دائما أتذكر أصغر تفاصيلك أتذكر ضحكتك , طريقة كلامك , و خذلانك قبل كل شيئ وثقت بك و أعلنت على نفسي و قلبي أن هنالك من هو أبدي ولن يغيره الأزل , تبا لك تملقتني و ضحكت في وجهي و ابتسمت لك لأول وهلت رأيتك فيها و لكني كنت أطهر من أن تجعلني أحاط بك وبحماقتك و رحيلك و تركك لي هكذا منتصف الطريق وسط كل هؤلاء البشر لم أكن أستوعب شيئ بحثت عنك جدًا , اترطمت بالقاع بالرغم من عدم سقوطي أساسا و انفجر رأسي بالتفكير تركتني هكذا للعدم و للاشيئ و جعلتني أملك نصيبا من الألم و البكاء في غيابك عزيزي , و أما الآن فأنا فارغة و وحيدة بشكل مخيف و كأنك كنت الروح و الجسد في آن واحد تمنيت أن تختفي كل هذه المشاعر نحوك و تمنيت أن يتوقف ضجيج عالمي الهادئ الذي يُذكرني بك دائمًا -تمكنت من ترميم ذاتي أخيرًا لا أُنكر أني بكيت و صرخت تيقنت أن ما حدث كان لأَجلي و ليس لأجلك , أحاول الآن و أنا أنجح في كل محاولة أنجح في السعادة أنجح في أن أجعل نفسي أكبر من لاشئ , أنجح في تجاوزك و تخطيك و لنقل في نسيانك أيضًا , أنجح في العيش من دونك في نعيم و كأني تخلصت من جحيم كان يسحبي للأسْفَل , في جعلك

وسام بوضبية الجزائر عين دفلى

إرادة الله

تعود بي الذكريات يوم زفافي ، كان أسعد يوما في حياتي تزوجت شخص كان له القلب مكان و كان لي ملاذ العطف و الحنان مرت الأيام و أنا أنتظر بلهفة أن يُكلَلَ زواجنا بمولود لتصبح حياتنا أكثر سعادة .حتى إنني كنت أذهب إلى الطبيبة بشكل يومي فقط لتزف لي ذاك الخبر الذي لطالما إنتظرته لأتنفس الصعداء لكن! إرادة الله لم تكن كما تشتهيها النفس اصطدمت بالواقع حينما تسنت تلك الهمسات إلى مسمعي ...لا لم تكن ابدا همسات بل كانت رصاصات إختلجت روحي لأنزف بدل الدم القهر و الأسى الطبيبة : سيدتي انا آسفة... أنت عقيمة لا يمكنك الإنجاب عـ... ماذا؟! ... عقيـمة يا الله كم كان موجع سماع تلك الحروف ازاء بعضها عقيمة !كلمة يهوي بي لفظها إلى أعماق البؤس كحافية القدمين و على الجمر أدُس تحطمت !و أضحى داخلي شِقاق و خراب و بين ليلة و ضحاها أصبحت حياتي سراب غُصة !تسللت و بين ثنايا القلب جَثمت كرُمح اختلج الفؤاد و به الشرايين تمزقت .. و ما هي إلا لحظات حتا دخل زوجي الذي كان بإنتظاري خارج الغرفة ليراني كالرماد بعد الحطام و بعد أن أخبرته الطبيبة بحالي ابتسم و تفوّه قائلا : سيكون كل شيئ بخير ..لا تقلقي لوهلة ظننته حلما ..ماذا قال؟؟ هل هذا هو موقفه ؟ هذا يعني أنه لم يحزن؟ ام أنه لا يريد البوح بحزنه !تضاربت الشكوك بداخلي لكن بالرغم من تلك الشكوك و التساؤلات فإن كلماته تلك تبعث في قلبي الراحة كلما تذكرتها مر شهر كامل و أنا أعيش بشكل عادي و كان تعامل زوجي إتجاهي يزيدني أملا ..إلى أن جاءت تلك الليلة حينما جلس زوجي بجانبي و قال :نور ..أريد التحدث معك بموضوع خاص لا أعلم بشأن موضوعه لكن قلبي كاد أن يتوقف للحظة فنبرة صوته لم تكن تدل على خير ابدا أنا: أنا أسمعك زوجي: نور أنا آسف لكن لا يمكنني الإستمرار بهذا الزواج صمت ساد المكان كأن الوقت توقف ... رمقت عيناه أبحث عن شيئ يخبرني أنها مزحة لكن لم أجد كأن في قلبي بركان و خمد.. أين أذهب، أنت جزء مني أكنت تشفق علي! لم يكن حبا؟ ألهذه الدرجة كنت بنظرك مسكينة ظلت تلك التساؤلات تجول داخلي لكن لم أستطع الكلام زوجي: غدا سأخذك إلى أبيت أهلك و في الوقت المحدد ستصلك ورقة الطلاق ههه يا الله ألم تكفيني كلمة عقيمة لتضاف لي كلمة مطلقة ؟ أنا : حسنا إندهش زوجي من ردة فعلي و فورا أخذ يعتذر ... قاطعته قائلة: لا بأس .سيكون كل شيئ بخير ...لا تقلق إنها كلماته التي كنت أرتاح و أطمئن عند تذكرها،ليتها كانت حقيقية ... بعد عدة أسابيع تم

الطلاق و ظل ألم الفراق ينهك روحي ، تجرعت المرار و العذاب حُرمت من النوم و الهجوع ، كانت آهاتي تخنقني و الدمع كأنه حميم يحترق منه مدمعي لكني مع الوقت و بعد أن اعتصمت بحبل الله أدركت كم كنت مخطئة بالنهاية هي أقدار الله و لا إعتراض عليها فعسى أن تحبوا شيئا و هو شر لكم و عسى أن تكرهوا شيئا و هو خير لكم إنشغلت بالدراسة و الأعمال و ها أنا غدوت إنسانة ناجحة حتى إنني دفنت ذاك الماضي الأليم و لا أهتم بكلام المجتمع عني و لا أرى نفسي عقيمة أو مطلقة بل أنا نور ... نور و فقط

نموشي كنزة قسنطينة

عد كما كنت سابقا غريب

أنا أحبك! لكنّي لم أعد معجبة بك لم يعد يثيرني اسمك عندما اسمعه، و لم يعد يخفق قلبي بشدة عندما ارى صورتك. لم يعد الدمع ينزل من عيناي حين اتذكرك لم يعد فراقك مؤلما ..بتَّ بالنسبة لي الآن ذكرى عابرة، كزهرة مقطوفة زال رحيقها، كقطعة حلوى انتهت صلاحيتها .شيء ما تغير بداخلي، لا أدري ماذا حدث لي! متسائلة أنا؟ !تلك الفتاة التي لا تتوقف عن التفمير بك، تلك الفتاة التي كانت تتوق لرؤيتك، لسماعك لم تعد تكترث لأمرك .لكن قبل كل هذا كان فراقك مؤلما، جعلني أمشي في رحلة باحثة عن الشفاء، كان علي أن أسلك طريقا ليخرجني مما فعلته بي .هذا الطريق كنت أعرفه دائما، لكن نفسي لم تسمح لي أن أسلكه. اضْطُرِرتُ إلى المرور باللوم و العتاب حينما أغلقت في وجهي كل الابواب، كان ضميري يؤنبني ...أتذكر أنني كنت كل مرة أعانق الأرض و أبكي بحرقة و أقول "يارب أنقذني أعلم أنني أخطأت لكنك غفور رحيم"، سجدت فارتفعت، و أحاط بي النور من كل مكان ..يوم بعد يوم زاد قربي لله و أدركت أنني فقدتك و وجدت طريقي إلى الله و إنا إليه لراجعون، .كلما تقربت لله خطوة، نزعتك من قلبي خطوات عدة .ألهمني الله أن أبدأ في مجال الكتابة فصرت ألجأ للورق لأرمي عليها ثقال الدنيا و متاعبها. أتذكر قولك مرة بأن الكتب لا تفعل بالمرء شيء، لكنها كانت ملاذي لأتغلب على الألم ...لم يكن غيابك ليضعفني، ساعدتني أعرف كم الدنيا غريبة كنا غرباء، جمعتنا صدفة، قربتنا مواقف، و فرقتنا الأيام لنعود إلى ما كنا عليه سابقا "غرباء" و ها هي الأيام اليوم تفعل نفس الشي تمدني القوة لتجاوز الآلام.. و الآلام لا بد منها هذه هي الحياة ولا أحد باقي لأحد مهما تعلقنا بالأشياء و الأشخاص سيأتي يوم تغادرنا و نغادرها

نصيرة عدة رزيق الجزائر

إليك يا صديقتي

كنتِ الأخت التي لم تُنجِبها أمي، و لكن أنجبتها الدّنيا لي ...كنتِ الصّديقة التي بدأت معها طفولتي و مشوآري الدّآسي ...كنتِ رفيقة دربي و صندوق أسرآري ...كنتِ الصّديقة التّي إذآ ضآقت بي الحيآة أتّجه إليها لِموآسآتي ...كنتِ حتى عند ذهآبك لشرآء مستلزمآتك أرآفقك، نتشآرك في كلّ شيء و نترآفق في كلّ مكآن ...كنّآ عند خروجِنآ سوِيّةً يَظنّون بِأنّكي أختي أو بالأحرى توأمي ...أتتذكّرين مآذآ كآن يُقآل لنآ؟! أنتمآ الإثنتآن ألآ تفترِقآ و لو لِلحظة، هآ قد إفترقنآ لِطيلة العمر يآ رفيقتي ...أتتذكّرين ذكريآتنآ العديدة معاً في الدّآسة و خآرج الدّآسة ...كنتِ الصّديقة التي ظننْت أنّني سأشيب معهآ، لم أكُن أظنّ أنّه سيأتي يوم و يتغيّر كلّ شيء ...هآ قد جآء هذآ اليوم و علمت بِأنّه يوم زوآجك، سمعت فجأة من شخص آخر بعدمآ كنت أظنّ أنّني أنآ من سَتقِف معك في كلّ تفآصيل زفآفك، لأنّ هذآ هو وعدنآ الذي قطعنآه على مآ أظنّ ...مآ الذي تغيّر الآن هل أنآ أم أنتِ؟ أم الظّروف هي من جعلت صدآقتنآ تزول و تتبخّر كأنّهآ لم تكُن ...أنآ الآن لم آتي لألومك يآ صديقتي فقط أردتُ تذكيرك بي و بِذكريآتنآ التي لآ تُنتسى، لآبأس..فترة و تَخطّيتهآ، فأنآ حقاً تَعوّدت على فرآقك لأنه أتوا من يُعوِّضونك حتى لو لم أكُن بجآنبك الآن فأنآ أحتفِل معك بزفافك من بعيد...بِقلبي، لأنه في يوم من الأيّآم كنتِ توأمي فأنآ لم أنسى و أتخطّى ذلك، بِفضلك تعلمتُ أنّه ليس كلّ مآ نتمنى بقآؤه في حيآتِنآ سيبقى، و أنّ أعزّ النآس من الممكن أن يُصبِحوا غربآء أو ذكرى أو حتى قصة في يوم من الأيّآم، فنحن حقاً لسنآ لأحد إنّآ لله و إنّآ إليه رآجعون

رشاد رشيدة .الجزائر.

فلا إعتراض على قضائك

خاطرة يستهويني غبرات نسفات بريق الذكريات، ورود على محطة تبدأ بالتأويل فتجرف معها القضيم على شكل حبكة غابرة، تصطف معها جرارة الميسر .هبوب حبوب الطبع تاركا بصمة خالدة في الأعالي .تحلق بنا لرشفات ربوع الخير، إبتسامة تحيطها بأكاليل رونق .تطيف الخامد لصحبة مرارة الصعاب بتقلب أحوال الروح تشتاق لحنين الفقيد .جمح كالرمح بنحر القلب الدامع .صفو ونفور لمطيب الميسر بات عالقا .جل تفكيرها إخماد نار الغضب إستمعت لخطبة إمام وألهم مسمعها لتجد كلمة الإيمان بالقدر خيره وشره كلنا راحلون والبقاء لله إلا أنه يجب ترك بصمة إيجابية لعلى وعسى تجعل أهل الأرض تذكرنا بالخير أيقظت وجدانها وأدركت معنى الصبر في المحن والتضرع لربنا الكريم .فلا إعتراض على قضائك إنا لله وإنا إليه راجعون

دخوش سمية الجزائر

رحلت جدتي

مر في حياتنا بمواقف تحفر لنا أثر عميق في ذاكرتنا وتحدث لنا شق كبيرا في قلوبنا وهذا ماحدث لي يوم 8 جانفي 2013 كنت أبلغ من العمر 13 ربيعا استيقظت لذهاب الى المدرسة بعد محولات عديدة من أمي كالعادة وكان كل شيئ طبيعي وروتيني ركبت الحافلة لذهاب الى المدرسة بعد ان اخبرني ابي بأنه مشغول وسوف يصطحب جدتي معه لذهاب إلى الطبيب كنت افكر سائر الطريق كيف امضي حصة الانجليزية أووووف كم هي حصة مملة بالنسبة لي كنت اتمنى لو تغيب الاستاذة ولكني لم اتفاجأ برؤيتها تنتظرني امام الباب لانها معتدا على الحضور مبكرا وبدأت درسها بنشاط وحيوية كعادتها أما انا كنت اقوم بكتابة تلك الكلمات التي كانت تتراقص في ذهني طول الطريق وارتقب جرس المدرسة متى يدق واذا أقبل المدير علينا ملقينا التحية ويهتف بأسمي لقد كنت سعيدة لوهلة لاني سأنجو من هذه الحصة لكن سايرتني الشكوك يا إلهي أي مصيبة حلت برأسي حتى يناديني المدير طلب مني أن اجمع اغراضي والحق به و بدأت دقات قلبي مسموعة كأنها دقات الساعة حملت حقيبتي وتبعته بخطوات ثابتة وافكر في ما سيحدث في نهاية هذا الامر الى ان وصلنا الى مخرج المدرسة بإلهي هل سيطردني ؟!!! فالتفت إليا وقال هل هذا أخوك اجبت بنبرة صوت يتبعها استغراب واستفسار لا إنه يقربني واستغربت عندما وجدته واقف مع والده فقلت لهم ما الذي يحدث لماذا نحن هنا ؟!! فقال عمي عيسى لقد توفيت جدتك صباح هذا اليوم تمنيت لحظتها لو أتممت حصة الانجليزية بدل من أن اسمع هذا الخبر توقف كل شيء من حولي ونزف قلبي قبل أن تبكي عيني غادرة ساحة المدرسة ووقفت اتأمل الكون بإلهي هل هذا كابوس هل هجرتني جدتي حقا ألم تقل أنها سوف تراني بالطرحة البيضاء ألم تقل لي أنها سوف تسرد لي ما تبقى من حكاية الاستعمار ،هل خافت جدتي بوعدها لي ؟ !لا أصدق ان جدتي شخص يخلف بوعوده جدتي وعدتني بالكثير وغالبا ما كانت توفي بوعودها طبطب عمي عيسى على كتفي وقال إن لله وإن اليه راجعون فصرخت في وجهه وقلت جدتي لم تموت ولن تموت فقال لي ان الى ربك الرجعى كان لهذه الكلمة أثر في قلبي فشعرت لحظتها بأن جدتي امانة عند الذي لاتضيع ودائعه فهمت حينها أن جدتي لم تخلف بوعودها لان الموت سرقها مني وأخذها الى جوار رب العالمين فكيف لي ان احزن على فراقك وانت عند الامين فما عليا الا ان اطلب منه ان يعجل لقائي بك فكلنا ضيوف في هذه الدنيا سنرحل ويبقى وجه ربك ذي الجبال والإكرام ان الله وان اليه راجعون .

شنة شيماء من الجزائر

ومضات خوف...

اقف أمام مخاوفي عاجزة، اغرق روحي بقيعان اليأس رغما عني ، اصبح عقلي مقبرة جماعية القي به جثة ذكرى بعد أخرى، يتسلق الشحوب قسمات وجهي ،اترقب الخلاص و ذهني كآلة تنتج لي المزيد من المخاوف ،التحف ملابس الكآبة ، حدادا على قلبي فاقد الحياة،احاول اقتلاع نفسي من كلاليب الخوف فأفشل مرة بعد مرة ، فأصبح كمن ينتظر يدا تنتشله من ظلام نفسه، أخذت تتساقط دموعي بلا هدف، وكأن عبوة مياه انفجرت داخل عيناي ، تتسارع نبضاتي وكأن قلبي في سباق مع مخاوفه، ارتجف لهذا الخوف الذي احتل كياني فجأة، أخذت احاول التقاط أنفاسي بصعوبة مرهقة، وقفت وجسدي يتأرجح كحبل يلاعبه الريح ، سرت نحو المرآة انظر إلى صورتي الثانية المجسمة أمامي ، زادت حدة أنفاسي ، تزامنت مع إزدياد دموعي ، حدقت برعب لصورتي، انا متعبة فعلا من كل شيء يحدث معي.. و لم يعد بإمكاني المواصلة هكذا ، انا انهار في كل يوم و كل ليلة ، على خطئ ارتكبته، انا ادفع ثمن تعلقي بهم ، شعوري بالتشَتُّت الآن لا يعني أني سابقى هكذا طويلًا، بطريقةٍ ما ستأخذ الأمور مسارها الصحيح، فوضى الأفكار في رأسي ستترتَّب، القلق الذي يسكنني ستحلّ الطمأنينة مكانه، القرارات التي تتخبَّط فيما بينها سيختار الله لي أصلَحها مادُمت قد استخرته و دعوته و صبرت، و الغد الذي كان كابوسًا غير واضح المعالم سيصبح واقعًا جميلًا.. فقط مزيدا من الصبر فنحن لسنا لأحد إنا لله وإنا إليه راجعون

غنة ياسمين الجزائر بومرداس

فراقنا الاخير

كنتُ على يقين أنّها ستعود لي بعد رحيلها الخامس و الثلاثين في قائمة الفراق بيننا، تجلسُ بقربي تائهة ،لتُلقي على مسامعي واهِلاً من اللوم و العتاب ، و مثل كل مرَّة كُنتُ أعيدُ الكرَّة في استعمار قلبها .الذي لم يغزوه أحد غيري،ببعض الكلمات المصطنعة و تمثيلي الباهر ، كانت تعود لي محمّلة بكل حقائبها،دون مراعاة لسنينها الضائعة في إرضاء غروري ،وحتَّى لا يُخدَش كبريائي كانت تتصنَّع الرضى التَّام عن علاقتنا ،و كأنّه إنجاز عظيم منّي تفكيري المتقطّع في أن أجعلها أم أولادي ....كان في كل مرة يشتد الحبل بيدي ،و أشعر بالثقل على عاتقي،أُفلِتُها هي أول الأشياء و أتمسَّك بأي شيء آخر غيرها،لأني على يقين أنّها الوحيدة التي ستعود.و كانت كل اعتقادات عودتها لي صحيحة جدا،حقيقة الأمر لم أشعر أنّ الأمر يؤنبني ،فهرمون السعادة و نشوة الإنتصار في عيناي طغَت على كل الأمور .... في المرَّة الأخيرة التي أفلتُّها مني،ريثما أُريح يداي قليلا ،على غير العادة لم تعُد،مرَّ طيفها بجانبي و أنا جالس في محطة انتظاري عند توقيت عودتها ،لكنَّها لم تُلقي السلام حتّى،لم تُعاتبني كعادتها ،ولم تُكلّف نفسها أن تُداوي جراحي من أثر بِعادها ،كيف يُعقل أن لاتراني،وأن لا تستسمحني عُذرا،كيف يُعقل أن لا تُطَبْطِب على كَتِفي،و تبوح لي بماذا فعل بها الفراق بعدي،كيف لها أن تمضي دون السؤال عن حالي ،و دون أن تُفسِّر بعيناها طلاسم وجهي ...لا يُمكنها أبدًا فعل هذا مهما فعلتُ !!!!!!أدركتُ رغمًا عني أنها رحلت عني و أخذت نصيبها من روحي ،انهارت قوايا في محطة الإنتظار على أمل عودتها ،سنينا ثقال مرّت على قلبي بقسوة لم تعد ،ورحلت دون رجعة....حملتُ حقائبي الممتلئة بخيباتي و ذكرياتي،و رحلتُ أيضا في اتّجاه معاكس حتى لا نلتقي مرّة أخرى،كأول لقاء بيننا في الشارع الرئيسي المُقابل لبيتها،حتَّى لا أحِن و لا أُجَن بها غادرتُ،بوجعي،مُدركا أنّي وإياها لله ،و إنا إليه راجعون ،عسى يكون بيننا لقاءا آخر عندهُ.أجمل من لقاءات الدُّنيا كلها

بختة عمير.بئر العاتر الجزائر

بين الوجع والأمل

في نسمات الليالي والناس نيام ....الدمع يجري من مقلتاي وانا احتضن وسادتي ....ذلك الماضي اللعين لم يتركني امي يا حبيبة قلبي وابي يا مسكني وأماني لم أتخيل يوما العيش دونكما فكرة أن افقدكما كانت تجرحني فمجرد التفكير كان لا يحتمل ...لكن ماذا جرى يا والداي لماذا تركتموني لهذا العذاب بلا حضن يأويني وبلا سند يحميني. لماذا تركتموني لهذا الدمار ...لمن تركتم أميرتكم الصغيرة البستني الحياة كفنا بدون غسل فقط لأنني شهيدة البراءة والطفولة ...دثرتني الخبايا من كل جانب ...احاطتني المصائب من كل دبر وجحر ولكنني لم استسلم يا قرة عيني فتحت من كل مشكلة طريق للنجاة .... لم استسلم ولم ارضخ رغم أن كل شيء كان يدعوني لذلك .... رغم كل الآلام والبراكين في قلبي فتحت نافذة امل وزينت سمائي بألوان قوس قزح السبعة سهرت الليالي اطلب علم العجم واسابق الساعات والثواني لأكون مصدر التباهي ....كلما أحسست بالتعب والعجز تذكرتكما و تذكرت دعاءكما. الذي كان ملهمي في ظلمات الليالي كم من كتاب شهد قطرات دموعي الرقراقة التي كانت تنساب كحبات اللؤلؤ على خدي كم ألم شهدته وكم من قهر احسسته وانا أرى اترابي يلعبون مع اوليائهم ويتحسسون ملامحهم ويشعرون بحبهم أما أنا فلا يا امهاه ... ترعرعت في يتم قاتل يا امهاه ....لم يحنو أحد علي ولم يدنو مني كتف الامان ابدا ...لم يخاطبوني بحب ابد لطالما حسسوني باني فعلا يتيمة ....لكن لا تقلقي يا اوالدي معاذ الله أن تفشل صغيرتكما بل ثابرت واجتهدت واليوم هي على أبواب التخرج تحصي آلاف افضال دعواتكما لها .... اليوم هي على عتبات النجاح بعد الوجع وبعد الألم وبعد الانكسار ترفع القبعة لتعلن الامتياز والافتخار يقينا منها بأنها سلعة غالية لن تهان ويقينا بالله جعلت بين الوجع والألم أملا ويقينا بأن كل الاوجاع ستطيب مادام الرب هو الطبيب متخذة من الحياة راية أن لا أحد يدوم لأحد فنحن لسنا لأحد أنا لله وانا اليه راجعون

الحيول ريان الجزائر سكيكدة

لا تذهبي يا أمي

في ثنايا الكمد المكتوم لا تذهبي يا أمي ، أرجوك لا تذهبي وتتركينني وحيدة أواجه أهوال الحياة بمفردي ، أنت مرشدتي يا أمي في هذه الدنيا ، من غيرُك سيرعاني بعد مماتك ، أمي أنا أحبك كثيرا لا تغادريني ، كوني قوية يا أمي كوني شجاعة أعلم أنك ستكونين بخير غدا بإذن الله" كانت تلك الكلمات الأخيرة التي سمعتها من ابنتها ، كانت متفائلة جدا بنجاتها من الموت ، لكن شاء القدر أن ترجع روح الأم إلى بارئها ، يالحسرة البنت المسكينة ، بعد فقدان أمها أصبحت كطائر مكسور الجناحين ، لم تكن لديها سوى أمها مصدر إلهامها وقوتها وبئر كلما حزنت ألقت فيه أوجاعها و ارتوت منه حنانا ، عطفا ، ومحبة ، لم تكن أم اليتيمة بالنسبة لها أمّا فحسب بل كانت أبا يحمل هم مشاكل أسرتها و صديقة تروي لها همومها ومعلمة تدرّسها و ملجأ حب يأويها عندما تعصف بها عواصف الدهر و المحن . لم تتوقع أبدا أنه سيأتي ذلك اليوم الذي ستقول فيه رحمك الله يا أمي ، لم تُرِدْ أبدا أن تفكر في هذه الحقيقة الكونية إلى أن جاء ت تلك اللحظة التي اضطرت فيها أن تتقبل حتمية موت الأحباء ، الفكرة التي حاربتها و نفتها من عقلها قبل سنين ، هاهي تعيدها و ترسخها في ذهنها ، لم يكن يسيرا بالنسبة للمسكينة أن تتقبل وجودَها في البيت دون أمها ، لقد ذاقت مرارة الألم و سالت من أعينها لِتْرَات من الدمع الحار ، قلبها انفطر بل انفجر بركان ثائر بروحها ، الذكريات تلاحقها كل لحظة و كل ثانية وهي تهرب منها كهروب الفريسة من الأسد ، أمسى في فؤادها أنين ، و في روحها للسلام حنين ، .لكن مع مرور الأيام ، أصبحت الفتاة تدرك أنها يجب أن تواجه الحياة و تتكيف مع تقلباتها كما علمتها أمها ،صحيح أنها ميتة الآن لكن كلماتها و نصائحها لاتزال حية مكتوبة على جدران ذهنها جعلته دليلها في هذه الحياة ، نَمَت تلك العصفورة البريئة و كبرت محاولة كتم ذلك الكمد الذي استقر بقلبها ، وواصلت حياتها مدركة أن الوفاة حق وهي سنة الحياة ، مدركة أننا لسنا لأحد ، إنا لله و إنا إليه راجعون

نورين عائشة الجزائر

ألألم الفقدان

من ذاق الم الفقد يبقى خائفا للأبد لم اكن اعلم ان الفقد بهذا الوجع طبعا كنت اعلم انه مؤلم ولكن لم اتصوره الى هذه الدرجة تعجز عقولنا عن استيعاب فقدهم لا زالت نوبات عدم تصديق رحيلهم تأتيني من لا يعرف ألم آخر وداع في الدنيا فهو تقبيل جبين ميت وليس بأي ميت ....كانت امي ومن لا يعرف ماهو اقسى الاشتياق فهو الشوق لميت فكيف ان كانت الراحلة هي أمي واي ام هي ....انها امي أختي صديقتي ....وروحي انها النبض لقلبي و الحياة لحياتي الضياء لعيني والبسمة التي طالما رسمت لشفتي انها الامان والأمن والوطن وهي ربيع عمري بأكمله أنتم لا تعلمون من هي ... وانا اعجز عن وصفها إنها ملاكا وحلما وطيفا ويقضة ....عندما فقدتها احسست انني لا امتلك شيئا وليس حولي احد بالرغم من كثرتهم اول مرحلة تتعرض لها بعد فقدان شخص عزيز هي مرحلة الصدمة والانكار بحيث فيها تحس نفسك تائها ،لا تعرف ماذا تفعل ،تكذب ما يحدث وتكون في حالة من التبلد وخذر في المشاعر تأتي بعدها مرحلة الحزن والاكتئاب تصدق فيها ما يحدث لك ،تريد العزلة والابتعاد عن الجميع تسترجع ذكرياتك مع فقيدك تحاول تذكر كل ماحدث بينكما وفعلا تحتاج الى هذا الوقت لانه يريحك قليلا رغم حزنك .لتأتي بعدها مرحلة التقبل تتقبل فيها مشاعرك كحزنك وتتقبل فيها انك فقدت عزيزا وانه يجب ان تعتاد على الحياة بدونه لتأتي مرحلة التعافي تدريجيا وذلك بالاعتياد على العيش بدونه رغم الألم ورغم الحزن الذي يلازمك مدى الحياة . ولا يبقى لك سوى الدعاء والصدقة على روحه . اللهم عوض أمي بجنة الرضوان بروح وريحان اللهم اكرمها يا اكرم الاكرمين واحسن اليها وتلطف بها رحمك الله يا سراجا اضاءت روحي وحياتي

بوزراع عبير

فراقك صعب

ذهبت واخذت كل ما املك ذهبت وتركتني في ظلام وحيدة ذهبت تارك ورأك من يحبك خذلتني ورحلت خذلتني الحياة بأخذك هل تعلم بما مررت هل تعلم بأي حالة تركتني كنت اعتقد ان فراقك كذبة اوحلم وسوف افيق منه يوما ما لكن هذا لم يحدث مرة سبعة اشهر وانا على نفس الحال انتظر رجوعك ففي 2من افريل 2018 قد مر عام على فراقك حينها تأكدت انه لا عودة لك جأني موتك كالصاعقة التى اخذتك مني لكن هذه الحياة . والتى عبر الايام جعلتني اكثر ثقة بنفسي والتى جعلتني ايضا اتغلب عن هذا الالم الكبير بفضلها وبفضل اعز الاصدقاء استطعت المرور من هذه المحنة والتى كانت اصعب محنة مررت بها جعلتني اكتأب لكن بفضلهم مررت هذه المحنة وهذا لا يعني انك نسيتك وانتهى المي انت نور عيني وحلم ليلي فراقك دمرني بس الحمدالله تخطيت المرحلة من مراحل الم بفضل احبتي والذين كان لهم دور كبيير في تخفيف عني . هل تعلم بانهم يقولون ان فراق الجد سهل لكن بالنسبة لي هذا خطأ لانه كان بالنسبة لي كأب ثاني وصديق واخ وكل شئ انت ذهبت وتركت من يتعذب ورأك وسأحزن عنك طوال حياتي وستبقى في قلبي وفي عقلي و امام عيني رحمك الله جدي وجعلك من اهل الجنة يارب

معزي دنيا شهرزاد .بسكرة . الجزائر

وعد فراق

كان من المستحيل أن تصدق أنه سيحدث تغزو روحك مشاعر قاتمة من الحزن واليأس ،لا تقاومها لا تتعالى على شعورك ، مرحلة الآلام مرحلة حتمية ومن اهم مراحل الحياة، أشبه ما تكون بمرحلة تطهير الذي بدوره يأخذك للتشافي ، هناك آلية تدعى آلية السماح بالرحيل ، تقول : أن مقارنة الشعور يزيده سوء وقتامة وتفشي ، كلما سمحت للحزن أن يتغلغل في روحك ، كنت اقرب للتحرر والتشافي ، الافكار تنموا وتسترسل وتتفشى بشكل مخيف ، الافكار في حالة توالد مستمر ،كل فكرة حطبة تزيد النار إشتعالا ، عش حزنك للنخاع ، مرحلة الالم مرحلة حتمية ،تمدد وإسترخي وعش الآلام حتى آخر اعمق نقطة فيه ، سيبدوا الشعور ثقيلا في أوله ، وستشعر بنغزات في صدرك ، ستشعر ان دموعك متحجرة في عينيك ، لاا تقاوم ، لاكنك ستكون المشاهد الصامت لجيش الحزن الذي يغزو كل ذرة من روحك ، لاا تتورط ، فقط شاهد ، وإستسلم ، و تخلى عن المقاومة، ستتبدد مشاعرك تدريجيا ، كلما تجاهلت الفكرة وركزت على الشعور ، ستأخذ منحى آخر ، ستتلاشى تلك المشاعر كأنما تحررت من جبل حرون ، مكث في صدرك ردحا من الزمن ، ستتلاشى كسحب دخان تبددت في الفراغ ، وستجرب شعور الخفة ، ستتحرر من شعور الذنب والخوف ، الذي لطخ روحك ووصمها بالاثم ، ستجرب شعور النشوة ، نشوة الانتعاق ، ستلاحظ أنك كنت ضحية الشعور ، انت لست الالم لا تحزن ، إنها فقط مشاعر دعها تأتي اترك لها مكان شاغر وسترحل وحدها بدون مقاومة ، البرمجات التي يعمل عليها العقل: التحليل ,والتفكير, محاسبة الذات, وإدانتها ، يؤمن العقل انها ضرورية للبقاء ، انت تتورط في جلد ذاتك في أوج الحزن ، وهذا خطاء كل ما عليك هو الإستسلام نعم إستسلم للشعور وتجاهل الفكرة ، لتختبر عضمة التحرر ، وروعة التلاشي

لا تعلق قلبك بأحد فقط علقه بالله سبحانه وتعالى لاننا لسنا لأحد إن لله وإن إليه راجعو ن

صيد فاطمة من الجزائر

فراق نبع الحنان

لا اعلم ان كان طعم الابتعاد حلوا او مرا... لا اعلم ان كان حلما ام حقيقة ... لا اتكلم عن ذلك الالم بعد فراق حبيب او صديق الذي يزول مع الايام... اعبر عن مشاعر فتاة تركتها نبع الحنان في بداية سنها المزهر ، اكتب عن حرقة قلب تدوم للابد... الى حنان اتمنى دائما لو كان بجانبك ذلك الحنان الذي لا يعوض بعد حين تلك الجمرة التي تحرق جذور قلبك باحثتا عن أيادي حنية لتخمدها. تلك العيون التي تبحث وسط الظلام عن خيال والدتها لتشبع بها شوقها لم يتبقى سوى صور تحاول رسم ملامحها ... اجل تركتني وانا في الخامسة من عمري . لا احد يعوض مكانها مهما حاولوا حتى حنان والدك لا يكفي لتعويض مافاتك لا نرغب بشققة خالة او عمة تقول : لا تزجوها فهي يتيمة الام كم هي قاتلة تلك الكلمة كان سهما اخترق قلبك ... لا اريد سوى امي فليحافظ كل منكم على نبع حنانه فهي لا تعوض ، اغتنموا الفرصة لتقبيلها ،بشم رائحة الزهور تعبق من داخلها اشبعوا ببعض قبل ان تفرقكم المنية فلا ينتظؤ احدا ولا يابه بعمر احدلن تفيدك الدموع ولن تسترجع ما فات انها رسالة من مفطورة القلب صعب هو التعايش مع فقدان اساس الحياة لكن حبها يبقى في القلب ففي الختام لسنا لاحد ان لله وانا اليه راجعون

فريال موسى الجزائر

يانفس الى الرحمان مثواك

يانفس أما آن الأوان ..أما أن تثقي برب الأكوان ..أما آن أن تحكمي بين القلب والعقل ..حتى تتمكني من العيش بأمان ..لاتبكي على مافاتكي وتتأسفي ..فالبكاء لن يفيد بعد ماكان ..ولاتتحسري على عمر ضاع أكثره ..فالعمر بالرغم من طوله فهو فان ..هو أسرع من القطار في سيره ..فالأمس رضيعا واليوم أسابق الأزمان .. فارضي يانفس بما مكتوب عليك ..حتى تكوني خير عباد الله وخير من لله أحسن ..وركني الهموم جانبا فحتما ..تأتيكي بشائر الفرج تزيح عنك ماقد أحزن ..فالدنيا مشوار طويل فيه الصعب وفيه السهل ..وليس من المستحيل أن تجد فيها مالنفسك أهون.. ..يانفس عودي لربك وعيشي بعيدا عن الظنون ..واتركي امرك لله وأقلعي عن الجنون ..لاتقلقي من قهر ولا وجع ..يانفس وتحرري من السجون ..وكوني على يقين اننا لسنا لأحد ..بل انا لله وانا اليه راجعون..

بن مهدي غفران المدية الجزائر

فراق مؤلم

وكم من ليلة أمضيتها أقلب طرفي بحثا عن خيالك السابح في ذاكرتي إنها لمؤلمة جدا تلك الدمعة التي تنحدر على كفي بصمت قاتل تحكي بحرزف صماء شدة معاناتي ومأساتي .إن الفراق يعذبني والاشتياق يقهرني ..وإبتسامتك التي كانت نبع حياتي إنها لعنة الحياة التي أخذتك مني ودمار العالم الذي جعلني شقيا بدونك ..قلبي يحدثني أنني سأرحل بسلام وهدوء دون لقاءك ..فكم كنت أتمنى ان اغمض جفني بين أحضانك لكن القدر سيد مسيطر حقا!! أسف جدا لكوني حملت حبا لك ياصغيرتي .. هلوسات تراودني وأنفاس متقطعة في صدري كيف ومتى سأراك ؟ ان لله وان اليه راجعون

نور اليقين قنز الجزائر

هدية ياقوت

اسمها ياقوت توفي زوجها قبل بضعة أشهر بسبب السرطان. والآن قبل عيد الميلاد بعدة أيام، حيث كان الثلج ينزل بغزارة .. وكونها حزينة ووحيدة قررت أنها لن تحتفل وتزيين البيت لعيد الميلاد .ولكن في وقت متأخر بعد ظهر ذلك اليوم رن جرس الباب، وكان هناك شاب يعمل في خدمة التوصيل. قال لها هل أنت السيدة ستيلا .. فقالت نعم وقال: " الرجاء أن توقعين هنا؟" وأعطاها صندوق .. فقالت ماذا يوجد به ؟ . ضحك الشاب وفتح الصندوق وبداخله كان جرو صغير ، من نوع (لابرادور ريتريفر.. ذهبي اللون). فقال لها الفتى يا سيدتي، إنه هدية لكي فلقد ولد قبل ستة أسابيع ... فقالت :- "من الذي أرسل هذا الجرو؟ . "أعطاها الشاب مغلف، وقال: "كل شيء سيدتي موضَّح هنا في هذا المغلف ، فلقد تم شراء هذا الجرو وحجزه في شهر تموز الماضي ، بينما كانت لا تزال أمه حامل به ." فمن المفترض أن يكون هدية لكي في عيد الميلاد ... وفي وسط حيرتها سألت مرة أخرى : -"من أرسل لي هذا جرو؟ "وقال الشاب وهو يغادر : "زوجك ، يا سيدتي. عيد ميلاد سعيد ."ثم فتحت الرسالة التي من زوجها . وكان قد كتبها قبل ثلاثة أسابيع من وفاته وتركها في أمانة فيمتجر تربية الكلاب ليتم تسليمها مع جرو كآخر هدية عيد الميلاد لها . وكانت الرسالة مليئة بالحب والتشجيع لتكون قوية. وتعهد أنه سينتظرها لليوم الذي ستنظم إليه. وقال انه أرسل لها هذا الجرو ليؤنسها في وحدتها حتى ذلك الحين . مسحت دموعها، وضعت الرسالة جانباً، ثم تذكرت الجرو الذي يلعب عند قدميها، ثم قامت بإختضان الجرو وشدته لعنقها . نظرت من النافذة وشاهدت أأضواء الميلاد تتلألأ في منازل الجيران، وسمعت صوت ترانيم الميلاد هذا هو اليوم السعيد ... فلتفرح الشعوب ... به أتى الفادي المجيد ..ليغفر الذنوب " . فجأة شعرت ياقوت بإحساس مدهش وشعرت بسلام وفرح عجيب غمر قلبها لينسيها حزنها على فراق زوجها . وقالت يا جروي الصغير، لم يبقى إلاَّ انت وأنا .. ولكن هل تعرف ماذا يوجد في الطابق السفلي ... يوجد صندوق أراهن أنك سترغب به. يوجد به شجرة عيد الميلاد وبعض الاضواء والزينة وهناك أيضاً مغارة فدعنا نحظرهما لنحتفل بالعيد . الله أحبائي لديه وسيلة لإرسال إشارات لنا من نور في عيد ميلاده لتذكرنا أن الحياة أقوى من الموت. والنور أقوى من الظلمة .و الله أقوى من الشيطان. والخير سيتغلب على الشر .لننسى الحزن .. لنعيش بفرح الرب وسلامه .. لنتذكر أن الشيطان يريد في كل عيد أن يعكر أجواء الميلاد في بيوتنا .. ويجعلها أجواء نكد .. فلا نعطيه ما يتمناه .. .. فإفرحوا وإبتهجوا ففي الأخير لسنا لأحد إن لله وإن إليه راجعون.

أسماء كحال من الجزائر

رَاحِـلُـون

بالأمسِ كانوا مَعنا وَ اليَوم لَنا تَاركون، أشخَاصٌ بِهم تحلى الحياة وَ لِرحيلهم غَير مُدركين صِغارًا كانوا أم كباراً نِساءًا أم رجالاً كُلُنا مُستَهدَفُون نَعِيش آلام الفُراق و الحَنين نَشتَاقُ لِأيامِ سنِين لِأَرواحٍ بَينَنَا استَوطنت وَ أفراحٍ مَعنا عاشت ولحظاتٍ علينا مَرت فَكَيف لَها أن تخُون !! و تَرحل فِي رمشَة عُيون أرواحٌ ذَهبت بِلا وداع تَارِكة أحزانً وَ ضَياع آلام وَ آهات وَسط صِراع بكاءٌ، عزاء وَ دعاء الحاضِرين مِن المولى سائلين، الصبر والسلوان مُتمنِين ثُمَ يَرحلون، لِيبقى أهلُ الفَقيد و يُدرك أَن المَوت لَيست بِبعيد بَل أقربُ مِن الوَريد جاءت لِتُذكرنا بيومٍ وعِيد يومَ قبرٍ يلِيه بعثٌ فحشرٌ ثُم حِسابٌ شدِيد فجنّةٌ أم نَارٌ وَ نِعمَ العَملُ المجِيد تُشرح النفوس وَ يقتنِعون بقَضاءِ المولى يُؤمِنُون وَ على الأَمرِ يَعتَادُون بالقُوةِ وَ الصَبرِ يَتحلون وَ فِي كُلِ مُصِيبةٍ يُردِدون» : إِنَّـا لِـلّٰـه وَ إِنَّـا إِلـيـهِ رَاجِـعُـون»

أزهار خلاف الجزائر

تلك نـهايـة

وقعت تحت حطام الواقع ولم أخرج ...حظنني الألم وخذلان من أخبر ...ظننتُ فراق كذبة إختلاقها البائسون ...حتى سمعت أشخاصاٌ يقولون لسنا بدائمون .....راحلون وتاركون ذكرياتً ربما تخلدُ أو تزول ....ربما يستوطنها غبارُ نسيان ...وتبللها دموع حنينِ كالوديان ...أنا مؤقت لي رسالة أوصلها وأغيب ...أغيبُ غياباً أبدياً غريب ...حين تنادي بأسمي ولاأجيب ..حين تعبثُ بأغراضي ولاأصيح ...تذكر كلامي الذي سميته بالمقيت ....حينها ستعلم ....ربما كنتُ سُرمُدية في صبرِ وتسامح لكنني لستُ بسُرمدية في حياة ...لحظتها ستدرك كم حياة لعبة ونحن حجارة فيها ...ليس هناك حجر أساسي غير القدر..تعمق في جذورنا منذُ الأزل ...ستؤمن بكلامِ الناسِ الذي ظنناهُ بائس ....حين تسمع وراء إسمي كلاماً ثقيل .إن للهِ وإن إليهِ راجعين .....

هناء خوخي ولاية الجزائر

حب ما بعد الحياة

سمعته بصوتٍ خفيف يقول أنتِ التالية -ولكن من؟ !أنه الموت يتجول بالقرب منّا ألا تشتمين رائحته !كما يغتصبُ الأرواحُ من الغُرفِ المجاورة أشعر به يطوفُ حولَ سريري وكأنه ُينتظرُ إشارةَ أحدهم ليبدأ بعزفِ لحنهِ فيجلس في أحضاني ويهدهدني حتى أنام معه نومةً أبدية .يتكالبُ الورمُ في أحشائي فينهشَ كل ما تيسرَ لهُ ، بكلِ خُبثٍ يتسللُ رويداً رويداً ليخطفني من الحياة كما إختطفَ أحلامي، تلونَ وجهي بالأصفر و خارت قواي ،فقدتُ شعري و رموشي و رسمت التجاعيدُ في وجهي تماثيلٌ لها لسعةُ الألم .أنتشلُ نفسيَّ المهمّشة و ألقي بها على أريكةِ الذكريات لألمسَ مستحاثاتٌ من القصصِ التي جمعتني بك ، بيديّ المرتعشتين و أكمامي المبللة بالدموع أسطرُ لك هذه الكلمات" ..... إنتظرتُ اليوم الذي سنشيخُ به معاَ و حلمتُ باللحظةِ التي سألمسُ بها وجهكَ المجعد بيديَّ الهرمتين لكنيّ تهجرتُ منك عندما إحتل السرطان جسدي و بث الخراب في أرجاءه .لا تحزن لأجلي حتى وإن كُنتُ في دنيا آخرى ستبقى روحي محيطةٌ بك لتحرُسكَ يا قرّة عيني، أيامي باتت قليلة أشعر بهاذا ، عندما أرحل لن يبقى مني لكَ سوا هذه الورقة إعْلم أني حاربتُ إلى هذه اللحظة فقط أملاً بعملية إستئصالٍ تثبط الورم و تمنع إنتشاره لكن الله لم يشاء بهاذا ، لا تبكي عليّ فدموعك مقدسةٌ بالنسبة لي وصيتي الوحيدة لك هي أن لا تسمح للحسرةِ من التمكن منك حاربها لأجلي إصفع جبينَ الحُزنِ وقُل أن روحَ فقيدتي إلتحمت بي، شيع الأحلام التي حلمنا أن نحققها معاَ قبل أن تشيعوا جسدي و ألقي كل الذكريات التي ربطتنا في الحفرةِ معي ، عندما تشتاقُ أليَّ فقط ضع يدك على قلبك وأعدك أن تشعر بي، لا تخطو في الحارات التي إعتادت أن ترقب في كل صباحٍ خطانا و تجنب الذهاب إلى المقهى الذي شهد على قصتنا لا تسمح لحبل الذكريات أن يحيط بعنقك فيقتلك و إعلم أني وبكل ما أوتى الأنبياء من صدق أحببتك حتى آخر نفس ".

فاطمة كنعان سوريا

كل شئ بقدر

دخلت غرفة المستشفى فإذا بها أرى وجهها الأصفر الشاحب كانت مستلقية على السرير كانت بلكادي تستطيع التنفس وتتمتم ببعض الكلمات المبعثرة التي لا تفهم، فهي تحت رحمة الأجهزة الطبية، في هذه الحظة قلبي يكاد ينفطر من هذا المشهد الذي لم أكن أتوقعه يوم في حياتي خرجت مسرعة من الغرفة وأنا أناجي ربي أن يشفيها ويطيل عمرها فهي قدوتي وشعاري، كانت طيبة القلب حنونة كنت أرى بعينها نور الطريق لم أتخيل في يوما من الأيام أنها ستغادر هذا العالم الذي أصبح شاحب وبلا ألوان من دونها، فهي تداعبني كأنما تلاعب طفل ذو ثلاثة أعوام، بقيت أيام وهي على هذه الحالة في المستشفى، وبقيت أنا أدعو الله ظن مني أنها ستتحسن وترجع إلى سابق عهدها كما كانت، اه جاء اليوم الموعود أنه يوم الأحد استيقظت باكرا من اجل انا احضر نفسي لذهاب للجامعة ومن ثمة الذهاب إلى رؤيتها في هذه للحظات تذكرة يوم أمس كيف كانت تحتضنني وتبكي بلا صوت كانت دموعها تنهمر على وجهها الشاحب المصفر الذي انقطع منها دبيب الحياة وكأنها للحظات والواع الاخيرة تمنيت أن أبقى بجانبها لكن لم يسمح لي، وعند الساعة السادسة ونصف صباح جاء الاتصال المشؤم كنت مترددة في الرد كان إحساسي يخبرني أنها النهاية، واخير وبشجاعة تم الرد ونفس بطيء كان خالي على الهاتف يقول لي لتلقي عليها النظرة الأخيرة انقطعت أنفاسي لم أستطع التفوه بكلمة واحدة، وأنا أقول في نفسي هذا مستحيل لا يمكن أن يحدث هذا الشيء انها بخير فهو يداعبني فقط، عدت إلى وعي على صوت البكاء والصراخ، اه انها الحقيقة تقدمت بخطى بطئة نحوها كي ألقي عليها النظرة الأخيرة كان وجهه يشع بشيء من نور وهي مبتسمة، أحدثها انهضي فان حبيبتكي المدللة أتت لتراك، كنت أتكلم مع جثة هامة بلا روح كم تمنيت أن تنهض في تلك اللحظة وتعانقني لآخر مرة، آه لم أستوعب حتى الآن أنها توفيت وأنها حقيقة كنت أوهم نفسي أنني في لحلم كانت صورها وضحكاتها تملأ المكان لم أشعر حتي بخروج نعشها، بقيت على هذا الحال ما يقارب العام وانا ارها بجانبي ولم تفرقني أبدا عشت أسوء أيام حياتي فقدت الأمل كانت التعاسة تملىء كل شئ حولي استطاع الياس ان يسكن فؤادي ويحطم كل قويا ،اه بعد فقدانها انقطع الشعور عندي لم أعد أبلى بشيء،كان الحل الوحيد هو اللجوء إلى الله كي يخفف عني هذا الألم، والحمد لله اخير استوعبت أن لا شيء يدوم، وأن كلنا إلى الله راجعون، كنت أظن أنه لا يمكن العيش من دونها ،أخير

أيقنت أن الارتباط بالله يهون كل المصائب والألم فعلى المرء أن يدرك أن كل شيء بقدر ،فمهما أنكر الإنسان هذه الحقيقة فهي راسخة منذ الأزل ، خضت معارك الحياة بسيف الإيمان وحب الرحمان، شكرا لك ربي على دين الإسلام، امشي في دروب وأنا على يقين أن لسنا لأحد أن لله وإن إليه راجعون....

بوعلاق لندة تبسة

كورونا والنجاح

هبت رياح التغيير وترسل أدوار العمل وإطلاق النجاح والتميز، منذ عام تقريبا كنت ادرس سنة ثانية ماستر تخصص تعليمية ،كنت محتار كيف يمضي العام وكيف ارسم تماثيل للنجاح، مررت بايام سوء وسواس وخوف عنيف حتى فقدت القدرة على المواصلة في سيرورة الدراسة لكن الفرج أتى من عند فاطر السموات والأرض، بدأت باختيار موضوع المذكرة وبحثت عن مشرف وبدأت انتظر القبول، بعد مدة قصيرة جدا اجتزت الامتحانات حيث كانت صعبة جدا وبعد الانتهاء منها أخذت جميع المذكرات من المكتبة إلى البيت وبدأت اقرأ وابحث عن كيفية إنجاح المذكرة وفي 12 من مارس سمعت بأن المدارس أغلقت وكرونا تهز المجتمع بأكمله جحر صحي وغيرها ، ماذا أفعل كل شئ مغلوق، بدأت أجهز في المذكرة من فصلها الأول الذي هو النظري وجمع الكلمات المفتاحية في فصل واحد وهذا صعب جد وجمع الجانب التطبيقي في فصل أخر وهذا أصعب ، ايام مرت ورمضان بدأ كتبت على الأوراق ونقلتها في حاسوب لي وبعد ذالك ذهبت إلى أحد الأصدقاء فاعانني في جمع فصل النظري في ملف ورد، لكي أرسله إلى المشرف ليدققه وبعد مدة قال إلى المشرف عبر البريد الإلكتروني بأن الإدارة فصلت في الامر وارجعت منهجية أخرى للمذكرة بأن يكون فصلين نضري وآخر تطبيقي فكانت كارثة جدا لكن رغم ذالك لم افشل ابدا فأخذت اطلع على الكتب والمجلات العلمية فجهزت الجانب النظري وذهبت إلى الأساتذة من أجل جمع البريد الإلكتروني بغية الجواب على اتسيبان وهذا كلفني تحفيزا أكثر وبعد إتمامها بعثتها إلى المشرف أواخر شهر جويلية ورجع لي الجواب قائلاإن هذا العمل لا يقبل للمناقشة، ففي الثالث والعشرين من اوت ذهبت إلى الجامعة والتقيت به فكان جوابه يجب أن تقدم لي العمل في أجل اقصاء ثلاث أيام فكانت البلاء وبرودة الأعصاب في اليوم الموالي ذهبت إلى الجامعة كعادتي فوجدت أحد الأصدقاء فاعانني في جمعها وتنظيمها ورجعت إلى المنزل وقمت بتعديل النقائص و في يوم الأربعاء ذهبت إلى قاعة الإعلام الي وقلت إلى صاحب القاعة قم بمسح هذه الاستبيانات وضعها في ملحق المذكرة وتم تعديل وفي يوم الخميس رجع لي وقال انك ستناقش المذكرة يوم الأحد المقبل وهذا ما كنت أنتظر فتمت المناقشة والحمد لله وها أنا اليوم قبلت في إحدى الجامعات من أجل اجتياز مسابقة الدكتوراه

بقلم دفاف ياسين

سجائرقلبي

أخبرتك بأنني أكره الدموع فأبكيتني، أخبرتك أنني أكره الخيانة فخنتني، أخبرتك أنني لا أقوى على البعد فهجرتني، الآن تدّعي أنك حبيب. بعد أنْ غدر بها حبيبها، قالوا لها: كيف لم تكتشفي أنّه كاذب مخادع؟ قالت لهم: كُنت أُبصر ولا أرى. الغدر كالموت لا تسمح البتة بالفوارق. الحب يتحمل الموت، والبعد أكثر ممّا يتحمل الشك والغدر. الخُذلان مُؤلم حين يشبعنا حد الوجع، حد الانتهاء من كل شيء، نسمع صوت ذلك الذي سبب حُقنة الألم داخلنا، صوته ما زال يَدوي لأنك لن تنسى .قمة الخذلان أن أعلمك أول دروس الوفاء،وتلقنينني انت .أقسى دروس الغدر، أن أوفيك كل حقوق العشق، وتسلبيني أنتِ كل حقوقي الإنسانية لأدور حول نفسي في حلقة مفرغة، أبحث عن الأسباب والمسببات .سأعيشُ حَياتي لمن يبآدِلنُي مشآعِر آلمحَبه آلصَآدقه ، ولن تتوقفَ حيآتي على شخصَ فآرقني ولآ صّديقْ خَآب آلظنّ به. ‘‘من أجل أنْ لا يصاب البحر بالإحباط حين تهجره المراكب تعلم مثلي أنْ يُغطي جراحاته بزبد النسيانْ’’ . لسنا لي احد ان الله إليه راجعون

ايمن طقيع من الجزائر بسكرة

الخاتمة

نتمنى ان نكون سافرنا بكم على متن قلوب. غزاها حزن و قواها الأمل و الإيمان بقضاء الله وكنا ذا منفعة . وعبرة وأملا لكل مجروح و فاقد ... الدنيا فانية ولا حال يدوم فأحسنوا في دنياكم فنحن في هذه الدنيا مجرد ضيوف قال تعالى :"ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون"...سميرة احبب من شئت فأنت مفارقه واعمل ما شئت فأنت مغادره كن لله تكن الدنيا بين يديك

الفهرس

مقدمة..... 1
سنة الحياة 2
ذكريات نابضة 3
كل شيء فان لما الحزن 5
أقصوصة هذيان أقدار..... 6
فراقك صعب..... 7
يا نفس إلى الرحمن مثواك..... 11
لنا الله..... 13
الخذلان..... 16
يستحق وجودي..... 19
لأن الله ربي 20
سأقاوم ها أنا ذا. 21
عزيز غاب 24
هشاشة حُزْني 26
احلامٌ تبخرت 27
ملاك عاش في الأرض..... 28
دنيا فانية 29
ريحانة الأمل..... 30
يوميات فتاة الميتم 31
يخاطبني طيفك..... 32
صديقة قديمة 33
وليس لنا سواه..... 34
الليلة الباردة 35
قـــويـــة رغـــم كـــل شـــيء..... 36
فقيدتي 37
وحدتي 38
فقدنا الغالي 39
ايا ابتاه..... 40
هي حياة..... 42

عندما تنقلب الحياة..... 43
تحديت الحياة..... 48
البسمة الاخيرة..... 49
قصتي الاليمة..... 52
رفقا بي يا نفسي..... 54
قـــويـــــة رغـــم كـــل شـــيء..... 55
صغيرة عمي رحمها الله..... 56
درر النفوس..... 57
لم تبكين يانفسي..... 59
صرخات مكتومة..... 60
لكني تعودت..... 61
مؤمنة بالله..... 62
ثم لم يبقى أحد..... 63
ابتسم هربا من دموعي،..... 64
كن مع الله يكن معك..... 65
احسيس مبعثرة..... 67
كف التراب..... 68
صادقت ذكراك..... 69
احاسيس مبعثر..... 70
غرقي الممتع..... 71
إرادة الله..... 72
عد كما كنت سابقا غريب..... 74
إليك يا صديقتي..... 75
فلا إعتراض على قضائك..... 76
رحلت جدتي..... 77
ومضات خوف..... 78
فراقنا الاخير..... 79
لا تذهبي يا أمي..... 81
فراقك صعب..... 83
وعد فراق..... 84
فراق نبع الحنان..... 85
يانفس الى الرحمان مثواك..... 86
فراق مؤلم..... 87
هدية ياقوت..... 88

رَاجِـــأُـــون..... 89
تلك نهاية..... 90
حب ما بعد الحياة..... 91
كل شئ بقدر 92
كورونا والنجاح..... 94
سجائرقلبي..... 95
الخاتمة 96